نفحة الولاء

في اجازة السيد علاء

(ابي الحسن الموسوي الدمشقي)

بقلم

الفقير الي الله

محمد حسين الحسيني الجلالي

احسن الله اليه

١٤٣٣

The Open School

P.O. BOX 53573

CHICAGO, IL 60653-0396

بسم الله الرحمن الرحيم

«إذا حَدَّثتم بحديثٍ فأسندوه ...»

الإمام علي

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتفضل بالنعماء باعث الرسل والانبياء لتبليغ ارادة الله في السراء و الضراء والصلاة والسلام علي خاتم الانبياء محمد المخصوص بالاصطفاء وعلي اله المطهرين ال العباء وصحبه المكرمين النجباء و من سار علي نهجهم من العلماء و الصلحاء

(وبعد) فيقول العبد الفقير البالي محمد حسين بن محسن الحسيني الجلالي بصره الله عيوب نفسه و جعل مستقبله خيرا من امسه قد استجازني الفاضل الاريب النسابة الاديب المتخلق باداب الفضلاء السيد ابو الحسن علاء بن عبد العزيز الموسوي الدمشقي حفظه الله و شفع خطابه المنيف بسلسلة نسبه الشريف ونموذج تاليفه المنيف و ما قال: "هذا العبد الفقير الجاهل المجهول الطّامع بعظيم كرمكم والتَّفضّل بمنحِهِ إجازتكم والتَّشرُّف بالرِّواية عنكم والدُّخول في سلك طرقكم، فإن رأيتُم إجازتي بعد استخارة الله تعالى ـ فهذا هو الأمل والتَّمنِّي، وإن رأيتُم التأجيل حتّى أُحرز ثقتكم ـ فهذا حقّكم فأنا بعد ما زلتُ مجهولاً عندكم، وإن رأيتُمُ الامتناع ـ فهذا أيضاً من حقّكم ولا يُغيِّرُ عندي في مودّتكم وإجلالكم وإحترامكم شيئاً، والأمر لكم وما علينا إلاّ السَّمعُ والطّاعة، والله وليُّ الأمر والتَّوفيق."

ففي كل فقرة من ذالك يتجلي تواضع العلماء وفضايل اخلاق الإجلاء مما اوجب النزول عند رغبته و استجابة طلبته فاجزته بما حواه وصل الاسانيد الي الاجازات والاثبات التي لي اليها اسناد و انتقيت له بعض ما لم اذكره في نصوص الاجازات و رتبته علي مقدمة و قسمين و خاتمة اما المقدمة ففي نص المطلوب ونص الجواب مع بعض ملاحظات الفقير

والقسم الاول في اسانيد اهل البيت(ع) بحق روايتي عن السيد الكاظمي(ت١٣٩١) عن السيد محسن الامين ت١٣٧١)بطرقه

والقسم الثاني في اسانيد الصحاح الستة وغيرها بحق روايتي عن مشايخي الاربعة الدمشقيين عن السيد بدر الدين الحسني(ت١٣٥٤) بطرقه

والخاتمة في دعاء الفرج برواية الابناء عن الاباء وحري ان يسمي بنفحة الولاء في اجازة السيد علاء حفظه الله تعالي بقدرته العصماء من كل شر و بلاء و اشترط عليه ما اشترط علي المشايخ الكرام من رعاية الاحتياط في كل مقام من التثبت التام كما هو معمول عند الاعلام و ان يحي ما يتمكن من التراث الاصيل بالتحقيق الايق الجميل لتعم الفايدة وتكثر العايدة وعسي ان لا ينساني من صالح الدعاء في مظان الاجابة

تحريرا في ليلة الجمعة العشرين من جمادي الاخرة سنة الف واربعماة و ثلاث و ثلاثين من الهجرة النبوية علي مهاجرها الاف السلام و التحية و هو يوم ميلاد جدتنا جدة السادة الاشراف في كل البلاد والاطراف السيدة العصماء فاطمة الزهراء في الخامس من البعثة النبوية في دار امها خديجة الكبري في مكة الكرمة زادها الله شرفا في الموضع المعروف في مدخل سوق الليل من المروة و قد زرته كلما حججت و لكن ازيلت فيما ازيلت من الاثارالنبوية والي الله المشتكي

(و ما توفيقي الا بالله عليه توكلت و اليه انيب)

الفقير الي الله

محمد حسين الحسيني الجلالي

احسن الله اليه

من رسايل المستجيز

From: =?iso-8859-6?B?x+TT6s8g2eTHwSDH5OXo0+jq?= <ainasabaalmosawi@hotmail.com
To: =?iso-8859-6?B?x+TT8e7q8fDPIOXN5fHuzyDN0+rmIMfkzdPq5urxIMfkzOTH5Orx?=
<openschool@juno.com>
Date: Mon, 7 May 2012 22:44:11 +0000
Subject: =?iso-8859-6?B?yOLq8e7JIMfk5Q==?= =?iso-8859-6?B?zOXo2SDgIMfk4g==?= =?iso-8859-6?B?Ugx+TR8e7HyA==?= =?iso-8859-6?Q?=D9_bakiet_a?= =?iso-8859-6?Q?Imajmou3_p?= =?iso-8859-6?+·=?Q?art4

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

سيِّدنا العزيز سلامٌ من الله عليكم ورحمتهُ وبركاته، أسأل الله تعالى أن تكونوا بصحَّة وعافية، وأعتذر لتأخُّري عليكم بالرَّد.
والشُّكر سيِّدنا موصول لجنابكم الكريم، فأنتم أهل العلم وأنتم أهل التُّراث وأنتم حفظتُهُ وأمناؤه، بالنِّسبة للنسخة المخطوطة من المجموع فهي كما ذكرتُ لكم ـ سلَّمكم الله تعالى ـ سابقاً أنَّها من محفوظات المكتبة العامرة لمجلس الشُّورى الإسلاميّ في طهران.

أمَّا بالنِّسبة لكتابكم "جريدة النَّسب" وتفضُّلكم عليَّ بالإذن بتنقيحه وفق الضَّوابط الَّتي ذكرتموها ـ فهذا شرفٌ كبير لي، وحُسنُ ظنٌّ من جنابكم المُكرَّم بهذا العبد الفقير الجاهل المجهول الطَّامع بعظيم كرمكم والتَّفضُّل بمنحِهِ إجازتكم والتَّشرُّف بالرِّواية عنكم والدُّخول في سلك طرقكم، فإن رأيتُم إجازتي بعد استخارة الله تعالى ـ فهذا هو الأمل والتَّمنِّي، وإن رأيتُم التأجيل حتَّى أُحرز ثقتكم ـ فهذا حقُّكم فأنا بعد ما زلتُ مجهولاً عندكم، وإن رأيتُم الامتناع ـ فهذا أيضاً من حقِّكم ولا يُغيِّرُ عندي في مودَّتكم وإجلالكم وإحترامكم شيئاً، والأمر لكم وما علينا إلاَّ السَّمعُ والطَّاعة، والله وليُّ الأمر والتَّوفيق.

وبالنِّسبة لما تفضَّلتم بذكره حول سجلِّ نقابة الأشراف في تركيا ـ فكنتُ قد سمعتُ به وبوصفهِ وهو كما ذكرتُم سلَّمكم الله، ثُمَّ اتَّفق لي أن اطَّلعتُ على بعض الصَّفحات المصوَّرة عنه، فلم أجد فيه فائدة ترتجى، وبالنِّسبة لما كتبتموه عنه فلعلِّي أطلب من الدُّكتور الحامديّ أن يُصوِّر لي نسخة منه ويرسلها لي، وعندها أقوم بإرسالها لجنابكم، والله الموفِّق.

أمَّا المشجَّر الكشَّاف؛ فحديثُهُ ذو شجون، فأمَّا طبعة القاهرة وهي نسخة محمد حسين الرِّفاعيّ؛ ففيها من الأخطاء والتَّزويرات والإدخالات الَّتي أدخلها الرِّفاعيُّ الشَّيء الكثير، أذكر لكم بعض ما يحضر في الذَّاكرة على سبيل المثال:
أبتدء بغلاف الطَّبعة، حيثُ كتب عليه أنَّ المُصنِّف ـ وهو السَّيِّد العميديّ ـ متوفَّى سنة ٤٣٣هـ !!!! وهذا لا شكَّ باطل قطعاً ولا أعلم مبناهم في هذا الخطأ الشَّنيع، فالسَّيِّد العَميديُّ من أهل القرن التَّاسع الهجريّ وهذا أشهر من أن يُستدلَّ عليه؛ وإن كان السَّيِّد المرعشيُّ رحمهُ الله قد توهَّم وعدَّهُ من أهل القرن العاشر كما هو في كتابه "كشف الإرتياب" المطبوع في مقدِّمة "لباب الأنساب والألقاب والأعقاب" لابن فندق البيهقي، وأيضاً في كتابه "المُجدي في حياة صاحب المَجدي" المطبوع في مقدِّمة كتاب "المَجدي" للسيِّد العُمريّ حيثُ عدَّهُ "علماء أوائل القرن العاشر" ويظهر أن مبناهُ في ذلك تعليقة حيال بعض أعقاب زيد بن الإمام الحسن عليه السَّلام نصُّها: "سادات أبهر نسبهم صحيح بتاريخ عاشر شهر شعبان المعظَّم سنة ٩٢٩"اهـ فظنَّ أنَّها من كلام المُصنِّف فبنى عليها، والحقّ أنَّ هذا بعيد جدَّاً بل لا يُمكن التَّصديق به مطلقاً؛ لأسباب عديدة متيقَّنٌ من صحتها لا يسع المجال لذكرها ههنا، إلاَّ أن الأعجب من هذا كلِّه هو ما ذكره السَّيِّد المرعشيُّ طيَّب الله ثراه في مقدِّمة كتاب "الفخري" فقد

عدَّ المُصنّف "من أعيان القرن الحادي عشر" !!!!!!!

ومنها أيضاً ما أدخلهُ الرّفاعيّ على الكتاب زوراً، كما هو في أعقاب أحمد الرّئيس بن إبراهيم طباطبا، حيثُ إنّ الرّفاعيّ جعل لأبي عبدالله الحسين ابن طباطبا ـ شيخ العمريّ ـ وأخيه المعمر ولدي أبي طالب؛ جعل لهما أخاً اسمه عقار، بغية اختراع سيادة وعمود نسب لقوم ينتسبون إلى عقار هذا، وهم اليوم يدَّعون ذلك بناءاً على ما أدخله الرّفاعيّ في الكتاب، والله المستعان. وغير ذلك من إدخالات وتحريفات وتصحيفات حتّى في وصل بعض الفروع.

وعندي من الكتاب نُسخة ضوئيّة ملوّنة عن نسخة محفوظة في "مكتبة الملك عبدالعزيز" في المدينة المنوّرة، وهي نسخة جميلة أفضل حالاً بكثير من نسخة الرّفاعيّ المشوّهة، علّني أوفّقُ بإرسالها لكم قريباً.

أمّا نسخة أمريكا فكنتُ قد عرفتُ بها بعد أن قرأتُ مقدّمة السّيّد المرعشيّ لكتاب "المَجدي"؛ حيثُ ذكر فيها ـ وعند ذكره للسيّد العميدي ـ أنّ عندهُ من الكتاب نسخة مصوّرة من إحدى مكتبات أمريكا، إلاّ أنّهُ وللأسف لم يذكر في أيّ المكتبات هي، ولا أيّ شيء من وصفها، وبعد عناء استمرّ سنين طويلة استطعتُ الحصول على صورة فضيّة عن نسخة السّيّد المرعشيّ، وللأسف لا يوجد عليها أيُّ بيانات تفيد مصدرها، وللأسف أيضاً لا يوجد عندي معرفة بمكتبات أمريكا أو بفهارسها، وأهميّة هذه النُّسخة تكمنُ في كونها النُّسخة المنقولة مباشرة عن نُسخة المُصنّف، وأيضاً هي النُّسخة الّتي استحصلها مرتضى الزّبيديُّ وقامَ بنسخها والتّعليق عليها، والظّاهر أنّ الزّبيديّ أراد أن يُحشّي على هذه النُّسخة مباشرة كما يظهر من بعض مواضعها الّتي هي بخطّ الّذي أعرفهُ تمام المعرفة، ويبدو أنّ حجم الخطّ المكتوبة به الأسماء والفروع منعهُ من الحاق تعليقاتِهِ فقامَ باستنساخ نسخة بخطّ يدي جاعلاً الأصل بالمداد الأسود والزّيادات جعل كلمة "بن" بالمداد الأحمر، وهذه النُّسخة ـ أي الأمريكيّة ـ قليلة التّصحيفات والأخطاء مقارنة بباقي النُّسخ المتأخّرة، إلاّ أنّها ـ وكما ذكرتُ لكم ـ "فضيّة" أبيض وأسود باعتبار أنّها مصوّرة قديماً، ولذلك نحن بحاجة لصورة ضوئيّة ملوّنة عن الأصل المحفوظ بأمريكا، لأنّهُ ـ وكما لا يخفى عليكم ـ الكتاب مشجّر وللتشجير قواعد تستخدم منها لون المداد المستخدم في الكتابة فإن كان أحمراً فهو دلالة على الطّعن أو الشّك، وفي الصّورة الملوّنة يُمكن أن نكتشف اختلاف الخطوط ونحو ذلك.
فلعلّكم سيّدنا العزيز إن تيسّرت لكم طريق لمعرفة المكتبة المحفوظة بها النُّسخة أن تتحصّلوا على نُسخة ضوئيّة ملوّنة من الكتاب، فأنتم في أمريكا وأقرب وأعلم بمكتباتها، والله الموفّق.

أمّا عن نسخة الرّسالة الأسديّة فعندي نسخة من محفوظات مكتبة مجلس الشّورى الإسلامي في طهران وتقع في ١٧ صفحة وسأرسلها لكم في الإيميل الّذي يلي هذا الأيميل بعون الله تعالى، علّكم سيّدنا تقومون بتعريبها ومطابقتها مع نسخة السّيّد المرعشيّ بغية تحقيقها وطباعتها معرّبة محقّقة، والله الموفّق.

أمّا هذا الايميل فقد أرفقتُ لكم مجموعة أخرى من بقيّة المجموع المخطوط، في ملفٍّ يحوي ٢٦ صورة من الصّفحة ١٥٥ إلى ٢٠٦ ، وفيه رسالتين للمحقّق الكركيّ عليّ بن الحسين بن عبدالعالي الكركيّ قدّس الله نفسه الزّكيّة، وهما عبارة عن

رسالة في طريق الاجتهاد، وهي مطبوعة باسم رسالة طريق استنباط الأحكام، ضمن مجموعة "رسائل الكركي" جـ٣، سنة ١٤١٢ في قُمّ المقدّسة، على نُسخة خطيّة محفوظ أصلها في مكتبة السَّيّد المرعشيّ طيّب الله ثراه، بتحقيق الشيخ محمّد الحسّون.

والثّانية رسالة في التُّربة الحُسينيّة، وهي رسالة في السُّجود على التُّربة المشويّة، مطبوعة أيضاً ضمن مجموعة "رسائل الكركيّ" جـ٢، سنة ١٤٠٩.

وإن شاء الله تعالى سأرسل بقيّة المجموع تباعاً، والله الموفّق.

فاتني أن أذكر أمراً متعلّقاً بأنساب السّادة، وهو كتاب "آل الأعرجي" للصحفيّ السَّيّد حليم حسن الأعرجيّ، وكان المؤلّف قد أصدر الطّبعة الأُولى من كتابه في التّسعينات من القرن الميلاديّ المنصرم، ثُمّ أعاد حديثاً طباعة الكتاب منقّحاً وملحقاً به تشجيراً للسادة الأعرجيّة، أصدره مؤخّراً في بيروت عن دار المحجّة البيضاء، والمؤلّف جزاه الله خيراً بذل جهداً يُلاحظُ في كتابه؛ إلاّ أنّهُ غفر الله لنا وله ذكر أنساباً باطلة لا تصحُّ منها نسب آل شامان الّذين في سامرّاء، وهؤلاء لا تصحُّ دعواهم ولا يَصحُّ العمود الّذي زعموه، حيثُ أنّهُم ادّعوا إلى الأمير مانع بن عامر بن شامان بن زهير بن سليمان بن زيان بن منصور بن جماز بن شيحة الأعرجيّ المدنيّ، والأمير مانع المذكور توفّي بالمدينة أميراً عليها سنة ٩٨٦ عن ثلاث إناثٍ هنّ: سديرة، ومصباح، وسدرة، ولمْ يعقّب ذكراً، فهو مئناث، ولمْ يدخل العراق مطلقاً. وإنّما هؤلاء - آل شامان في سامرّاء - ينتسبون إلى جدٍّ لهم ليس بعلويٍّ يُقال له شامان وبه يُعرفون، ولا تُعرفُ لهم سيادة ولا شرف، وقد زعموا أنّهُم ينتسبون إليه عن طريق من أسموه "غنيمة" وقالوا هو ابن الأمير مانع المذكور، وهذا لا شكَّ بكذبهِ وبطلانهِ، مع العلم أنّ اسم "غنيمة" مستطرد عند السّادة الأعرجيّة في المدينة إلاّ أنّهُ من أسماء الإناث لا الذُّكور !!!!!

ومنها قوله في جدّكم الأعلى أبو عليّ عمر المختار أنّ له عقباً في ليبيا ويقال لهم بنو المختار هناك، وعدّ منهم القائد الليبيّ عمر المختار، ووالله هذه كذبة لا أدري من أين أتى بها، فلا يوجد في كلّ ليبيا بيتٌ أعرجيٌّ واحد فضلاً أن يكون من ولد جدّكم أبو علي عمر المختار، وأمّا القائد عمر المختار؛ فكلمة "المختار" الّتي في اسمه ليست نسبةً إلجدٍّ بعيد ينتسب إليه بل هي اسم والده فهو: عمر بن المختار بن محمّد بن فرحات ... الخ من قبيلة ليبيّة تُسمّى "المنفة" قيل أنّها قرشيّة لكن لمْ يقل لا هو ولا أحدٌ من أولاده ولا من قبيلته بأنّهُ مختاريّ أعرجيّ، فلا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم.

وهناك أنساب وأمور كثيرة ذكرها في كتابه لا تصحُّ؛ ولا يسع المجال لذكرها في هذه العُجالة.

وفّقكم الله تعالى، ووفّقنا للقيام بواجبكم، ولا تنسوني من بركة دعواتكم.

وكتب الأقلُّ

أبو الحسن علاء المُوسويُّ

كان الله له

بسم الله الرحمن الرحيم
وعليكم السلام ورحمته وبركاته
شكرا علي ارسال الصفحات ١٠٧ الي١٥٤ من المجموعة جزاكم الله خيرا عن حفظ التراث
الذي قل انصاره و كثر ادعياءه وقد وصفتم النسخة وصفا كاملا و حبذا لو تذكرون مصدرها
بالنسبة الي جريدة التسب لم يكن القصد سوي المحافظة علي الانساب حسب المنهج المتبع
وملخصه ملاء القسيمة المرفقة في اخر الكتاب و توثيقها من كاتب العدل او عالم معروف و المسولية
الكاملةتقع علي عاتق المملي فان التاريخ يحاسبه في الدنيا قبل ان يحاسب الله الدعي في الاخرة
فان رغبت في تنقيحه كما تراه من التدقيق الكامل بمنهجية واضحة المعالم من دون محاولة رضي احد سوي الله تعالي
فلك الامر و لا تنس الحديث الشريف:" رضا الناس غاية لا تنال" فاني لم اقدم علي هذا الا بعد ان لم اظفر علي جرايد
النسب التي يبدوا انها بادت و قد قصدت استانبول تركيا ظنا ان فيها منها شيء ولكن لم اظفر علي شيء سوي سجل
ضخم بعنوان سجل نقابة الاشراف العثمانية في خزانة سجل المحاكم الشرعية تحتوي علي قايمة اسماء حسب حروف
الهجاء من دون ذكر النسب و لم يسمح لي بتصوير شيء منها سوي صفحة واحدة طبعت في " اسبوعان في تركيا"
كتبتها عام زيارتي و رحلتي عام ١٤٢٣ واهديت نسخا الي الدكتور الحامدي وليس عندي منها نسخة لكي اقدمها اليكم
واذا حصلت عليها ارسل اليكم
اما المشجر الكشاف فعندي نسخة مصورة من طبعة القاهر ة و لا علم لي بالنسخة التي اشرتم اليها فالرجاء بيان اسم
المكتبة و الرقم لمحاولة الحصول علي صورة منها ان امكن انشاءالله
و اما نسخة الرسالة الاسدية التي اشرتم اليها فليس لدي سوي طبعة السيد المرعشي رحمه الله فانه احياها

وفقكم الله سبحانه لحفظ انساب العترة الطاهرة في عصر اهمله الكثير و هو نعم المولي ونعم النصير

<**From:** =?iso-8859-6?B?x+TT6s8g2eTHwSDH5OXo0+jq?= <alnasabaalmosawi@hotmail.com
<**To:** <openschool@juno.com
Date: Tue, 24 Apr 2012 04:03:54 +0000
Subject: =?iso-8859-6?B?xeTpINPlx83JIA==?= =?iso-8859-6?B?x+TT8e7q8fDPIA==?= =?iso-8859-6?B?x+TM5Mfk6vEgzQ==?= =?iso-8859-6?B?6OQgys3i6uIg2Q==?= =?iso-8859-6?B?5c/JIMfk1/Huxw==?= =?iso-8859-6?B?5Mggx+TU8e7I0w==?= =?iso-8859-6?B?6vHuySDgIMfk0w==?= =?iso-8859-6?B?=؟==^e7q8fDPINnkxw==?= =?iso-8859-6?B?wSDH5OXo0+jq8Q

ملاحظة: هذه الرِّسالة أُرسلت بملفِّ pdf لتأكُّد من استلامِكم إيَّاها؛ لأنَّ صديقنا الدُّكتور محمَّد صادق الحامديّ أبلغني أنَّكم لا تملكون لوحة حروفٍ عربيَّة، فخشيتُ أن لا تصل رسالتي بشكل صحيح، والله المُوفِّق.

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

الحمدُ لله بارئ الخلائق أجمعين، والصَّلاة والسَّلام على أشرف خلقه محمَّد وآله الطَّاهرين.
وبعد؛ سماحة سيِّدنا العلاَّمة المحقِّق المُتتبِّع الخبير السَّيِّد محمَّد حسين الحسينيّ العُبيدليّ المُختاريّ الجلاليّ؛ سلامٌ من الله عليكم ورحمتُهُ وبركاته، إنِّي أحمدُ إليكم الله الَّذي لا إله إلاَّ هو، وأسألهُ - عزَّ وجلَّ - أن تكونوا بصحَّة وعافية وسلامة، وأن يُمتِّعنا بطول بقائكم - سلَّمكم الله تعالى - .
بداية أُعرِّفكم بنفسي؛ أنا **علاء بن عبدالعزيز بن أبي راشد عليّ بن أبي عليّ الحسين بن أبي الحسن عليّ بن أبي القاسم محمَّد** (المذكور في رسالة الشَّيخ إبراهيم يحيى العامليّ باسم "السَّيِّد محمَّد دروان" - والرِّسالة مذكورة بتمامها في أعيان الشِّيعة للسيِّد الأمين) **ابن أبي الفضل أحمد العالم النَّسَّابة المسموم بدمشق** (المذكور في تعليقة السَّيِّد محمَّد بن عليّ بن حيدر الموسويّ العامليّ السُّكيكيّ المكيّ - صاحب "تنبيه وسن العين" و"ديوان الشِّعر" وغير ذلك - على زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرَّسول للسيِّد عليّ بن الحسن بن شدقم الحسينيّ المدنيّ) **ابن جمال الدِّين أبي جعفر المصطفى المقتول غدراً في دمشق** (المذكور في تعليقة السِّيد السُّكيكيّ وخطِّ العلاَّمة المجلسيّ صاحب البحار) **ابن شمس الدِّين أبي المعالي محمَّد** (المذكور في تعليقة السَّيِّد السُّكيكيّ وتحفة الأزهار للسيِّد ضامن بن شدقم الحسينيّ المدنيّ) **ابن العالم الفاضل السَّيِّد أبي الحسن** (اسمه كُنيتُهُ ... المنتقل إلى دمشق ... لكن فيما ذكر في تعليقة السَّيِّد السُّكيكيّ وأمل

الآمل للحرّ العامليّ و تحفة الأزهار لابن شدقم والأعيان للسيّد الأمين وغير ذلك) **ابن الإمام العالم الفاضل الفقيه المحقّق الأُصوليّ الشّهير السّيّد نور الدّين عليّ الموسويّ العامليّ المكيّ المعروف بابن أبي الحسن** وأخي صاحب المدارك شمس الدّين محمّد الموسويّ العامليّ الجُبعيّ إلى آخر النّسب الشّهير والمعروف.

مُشتغِلٌ ومنذُ سنوات بالتّراجم والأنساب، وقد حقّقتُ عدّة كُتبٍ في أنساب السّادات إلاّ أنّها لمْ ترى النّور إلى الآن، نسأل الله تعالى أن يوفّقنا لطباعتها.

سيّدنا العزيز؛ كان قد اتّفق لي - بحمد الله تعالى - أن وقفتُ على نُسخة نادرة من كتاب "عُمدة الطّالب في أنساب آل أبي طالب" للسيّد العلاّمة النّسّابة الشّهير جمال المِلّة والحقّ والدّين أحمد بن عليّ بن الحسين الحسنيّ الدّاوديّ الحلّيّ المعروف بابن عِنَبَة رضوان الله عليه، وهذه النُّسخة الّتي أعنيها هي العُمدة الصُّغرى المُسمّاة بـ"الشّمسيّة" نِسبة لجدّكم الثّاني عشر نقيب النُّقباء في خراسان السّيّد شمس الدّين أبو القاسم عليّ بن عميد الدّين أبي الحارث عبدالمطّلب بن جلال الدّين أبي نصر إبراهيم (الجدُّ الأعلى للسادة الجلاليّة) ابن عميد الدّين أبي الحارث عبدالمطّلب بن شمس الدّين عليّ آخر نقباء بني العبّاس، إلى آخر النّسب الشّريف الشّهير.

والسّيّد شمس الدّين عليّ المذكور - وكما لا يَخفى - هو أوّل من انتقل من هذا البيت الشّريف من العراق إلى خراسان وسكن دار المؤمنين سبزوار، وتوفّي فيها سنة ٨٣٦هـ، بعد أن أولد أربعة رجال: جدّكم الأعلى السّيّد شرف الدّين محمّد، وأُمّهُ تُركيّة، وجلال الدّين إبراهيم، وزين العابدين، وبركة، وأُمّهم بنتُ السّيّد يحيى بن مالك الحسنيّ الهاشميّ الأمير؛ من الهواشم الأُمراء حُكّام مكّة قبل بني قتادة، والسّيّد يحيى المذكور هو عمّ السّيّد الجليل بركة بن محمّد بن مالك؛ وبركة هذا هو السّيّد الوجيه المُقدّم المُعتَقَدُ عند السُّلطان الغازي تيمور لنك "تيمور كوركان"، لا كما توهّم السّيّد أحمد كيا الحسينيّ الجيلاني في "سراج الأنساب" بأنّ أُمّ هؤلاء السّادة هي بنت السّيّد بركة المذكور، حيثُ إنّ السّيّد بركة لمْ يكن له إلا بنت واحدة خرجت إلى ابن عمّهِ السّيد مُبارك بن علي بن مالك الحسنيّ الهاشميّ الأمير، وهي أُمّ أولاده.

وكان السَّيِّد ابن عنبة ـ رحمهُ الله تعالى ـ قد صنَّف هذه النُّسخة لجدِّكم السَّيِّد عليّ المذكور؛ كما صرَّح بذلك في متنها؛ عند ذكره لأعقاب السَّيِّد أبي عليّ عُمر المختار، وهي مُختصرٌ ـ للعُمدة الوسطى والمعروفة بالجلاليَّة المطبوعة في النَّجف الأشرف، والمطبوعة قبل ذلك طبعتين حجريَّتين في الهند، ثُمَّ طبعت بعد ذلك في المطبعة الكماليَّة في الطَّائف، وطبعت أيضاً في لبنان ومصر وسوريا، وقبل سنوات طُبعت في مكتبة سيِّدنا الرَّاحل آية الله المرعشيّ ـ ـ قدَّس الله نفسه ـ بتحقيق السَّيِّد مهدي الرَّجائيّ، وجميع هذه الطَّبعات السَّالفة الذِّكر ـ سقيمةٌ لا تخلو من أخطاء وتصحيفاتٍ وتحريفاتٍ شنيعة، مَردُّها في الجانب الأكبر إلى نُسَّاخ نُسَخِها الخطيَّة، مع أخطاءٍ أقلَّ وقع فيها محقِّقو تلك الطَّبعات، وكنتُ قد جمعتُ نُسخاً خطيَّة عديدة لها بغية تحقيقها تحقيقاً صحيحاً إن شاء الله تعالى، وما زلتُ أفتِّش عن نُسخٍ أُخرى وخاصَّة القديمة منها، والله الموفِّق.

عوداً على العُمدة الشَّمسيَّة؛ إنَّ هذه النُّسخة المُصنَّفة لجدِّكم الأعلى السَّيِّد شمس الدِّين عليّ ـ هي ـ استظهاراً ـ آخر مُصنَّفاتِ السَّيِّد ابن عنبة، فتاريخُ فراغهِ منها ـ وكما صرَّح في آخرها ـ في العاشر من صفر سنة ٨٢٧ هـ، أي قبل انتقاله إلى رحمة الله ورضوانه بسنة واحدة، حيثُ إنَّ وفاتهُ في السَّابع من صفر سنة ٨٢٨هـ، وهي مرتَّبةٌ على مُقدِّمةٍ وثلاثة أبواب وخاتمة، أمَّا المُقدِّمة ففي بيان أبي طالب عليه السَّلام ونسبه وأولاده.

وأمَّا الأبواب الثلاثة؛ فالباب الأول في ذكر عقب عقيل بن أبي طالب، والباب الثَّاني في ذكر عقب جعفر الطيَّار، والباب الثَّالث في ذكر عقب أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

وأمَّا الخاتمة ففي بيان اصطلاحات النَّسَّابين.

وممَّا تجدرُ الإشارة إليه أنَّ هذه النُّسخة "العُمدة الصُّغرى المُسمَّاة بالشَّمسيَّة" هي بعينها الَّتي يذكرها الشَّيخ السَّعيد المولى الطَّهرانيّ في "الذَّريعة" جـ١٥ صـ٣٣٨، ٣٣٩ برقم وعنوان: " ٢١٧٠: عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، الصُّغرى، وهي الثَّالثة المُشعشعيَّة" اهـ

وذكر أنَّ نُسخة منها في مكتبة السَّيِّد الحسن الموسويّ الصَّدر ـ قدَّس الله نفسه ـ، ثُمَّ نقل ما جاء في آخرها من تاريخ فراغ مُصنِّفها بقوله: " كتب مؤلِّفه أقل المساكين أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبة الحسنيّ أحسن الله إليه، وكان إتمامه في عاشر صفر في سبع وعشرين وثمانمائة هجرية" اهـ وهو عين ما جاء في آخر "الشَّمسيَّة" وبذلك يتَّضحُ أنَّ ما عُرِف

بـ"العُمدة المُشعشعيَّة" وَهْمٌ لا أصل له، وإنَّما على الحقيقة هي "العُمدة الشَّمسيَّة" المُصنَّفةُ لجدِّكم الأعلى نقيب نُقباء خراسان السَّيِّد شمس الدِّين عليّ الحُسينيّ العُبيدليّ المُختاريّ الجلاليّ.

وأمَّا النُّسخة الَّتي ذكرها الشَّيخ الطَّهرانيّ وذكر أنَّها في خزانة السَّيِّد الصَّدر ـ فاليوم لا وجود لها، حيثُ فُقِدَتْ كما فقد الكثير من نوادر المخطوطات النَّسبيَّة وغير النَّسبيَّة الَّتي كانت في خزانته العامرة، والظَّاهر أنَّها نُهبت مع ما نُهبَ من ذخائرها بعد سنوات من سقوط بغداد، ولمْ يسلم منها سوى مؤلَّفاتُ السَّيِّد الصَّدر وقليل من المخطوطات؛ ليس بينها من مخطوطات الأنساب سوى مجموعة في نسب السَّادة المُشعشعيَّة بخطِّ السَّيِّد شُبَّر بن ثنوان الموسويّ المُشعشعيّ الحويزيّ، وقد ذكرها الشَّيخ الطَّهرانيّ في الذَّريعة جـ١٠، صـ١١، في معرض ذكره لكتاب "الذَّخيرة في العُقبى في مودَّة ذوي القُربى" برقم: ٥٤، للسيِّد شُبَّر المذكور، وذكر أنَّهُ رأى هذه المجموعة في مكتبة الحاج محمَّد حسن كبّة بسامرَّاء، ثُمَّ انتقلت بعد وفاة الحاجّ محمَّد إلى مكتبة السَّيِّد حسن الصَّدر. وكنتُ قد تحصَّلتُ على نُسخة ضوئيَّة كاملة من هذه المجموعة، وهي بعينها مُسودَّة لكتاب الذَّخيرة المذكور.

وأمَّا العُمدةُ الشَّمسيَّة؛ فلم أقف حتَّى الآن إلاَّ على نُسخة واحدةٍ منها، محفوظٌ أصلها في إيران، وناسخها رجلٌ من أهل العامَّة، إلاَّ أنَّها ـ وكما يظهر ـ نُسخة قريبة العهد بالمُؤلِّف.

وكنتُ قد فرغتُ من نَسْخِها في العاشر من صفر لسنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة وألف الهجريَّة (١٤٣٢)، وشرعتُ مذ ذاك الحين بتحقيقها وشرحها، حيثُ وجدتُ أنَّ مُصنَّفات السَّيِّد ابن عنبة لمْ تَنَل حتَّى اليوم ما تستحقُّهُ من اهتمام واعتناء يَستحقُّهُ السَّيِّد ابن عنبة، لذا لمْ أكتفي بتحقيق المتن وإصلاح ما شابه من تصحيف بعض كلاماته وتخريج ما يحتاج إلى تخريج؛ بل عمدتُ إلى شرح المتن وترجمة كُلِّ اسم من أسماء الطَّالبيِّين المذكورين في الكتاب ـ وقفتُ على شيءٍ من حالهِ وأخباره، مع تذييلٍ لأنساب بعض السَّادات المشاهير، مُستعيناً بكتب ابن عنبة كالعُمدة الكبرى المعروفة بالتَّيموريَّة وهي غير مبوَّبةٍ ولا مطبوعةٍ حتَّى اليوم، وعندي منها نسختين، والعمدة الوسطى المعروفة بالجلاليَّة وهي المبوَّبة والمطبوعة والمنتشرة بين النَّاس، و"مختصر أنساب بني هاشم" وهو المعروف خطأً بـ"بحر الأنساب" ونسخة منه مكتبة في دار الوثائق

المصريَّة، وقد طبع مؤخَّراً في مكتبة السَّيِّد المرعشيّ- بتحقيق السَّيِّد مهدي الرَّجائيّ إلاَّ أنَّهُ سمَّاه "عمدة الطَّالب الصُّغرى في أنساب آل أبي طالب" وهذا لا شكَّ باطل لا يَصحّ، وإنَّما هو - كما صرَّح المُصنِّفُ في بدايته - "مختصر في أنساب بني هاشم".

كما اعتمدتُ على كُتبِ الأصول المعروفة كسرِّ السِّلسة لأبي نصر البخاريّ (لمْ أكتفي بالمطبوع بل اعتمدتُ على نُسخ خطيَّة من الكتاب)، وتهذيب الأنساب، والمَجْدِيّ، والفخريّ، والأصيليّ لابن الطَّقطقيّ (اعتمدتُ على نسخ مخطوطة ولمْ أعتمد على مطبوعة السَّيِّد المرعشيّ- لكثرة الأخطاء والتَّحريفات الَّتي وقع فيها محقِّقها السَّيِّد الرَّجائي، بحيثُ صار من المُحال الاعتماد على هذه الطَّبعة)، وكمشجَّرة السَّيِّد ركن الدِّين الموصليّ (عندي منها نسختين، نسخة مكَّة، ونسخة اسطنبول)، وكتاب الدُّرِّ الثَّمين في أنساب الطَّالبيِّين لحفيده السَّيِّد النقيب أحمد العلويّ الحسينيّ الموصليّ (نسخة خطيَّة ضوئيَّة)، وغير ذلك من مطبوع ومخطوط.

واعتمدتُ أيضاً على كتاب شيخ الشَّرف العُبيديّ الخالي من تهذيبات ابن طباطبا، وهو مخطوط لمْ يُطبع حتَّى اليوم، وكنتُ قد فرغتُ من نَسْخِهِ وقاربتُ على الانتهاء من تحقيقه. وعدَّة مصنَّفاتٍ خطيَّة مبسوطة ومشجَّرة في أنساب الطَّالبيِّين، إضافة لكتبِ التَّاريخ والتَّراجم، منها ما هو مطبوع ومنها ما زالَ مخطوطاً.

وجعلتُ هذا الشَّرح والتَّعليق والتَّذييل حاشية على الكتاب، واتَّبعتُ أسلوب المُصنِّف ومنهاجهُ؛ بحيثُ تكون الحاشية متناسقةً مع متن المُصنِّف، وكأنَّهما روح واحدة.

واعتنيتُ عناية خاصَّة بأعقاب السَّادة الجلاليَّة، بحيثُ ذيَّلتُ أعقابهم إلى عصرنا هذا، مع تراجم أعلامهم وأخبار فضلائهم، إحياءاً لذكرهم، وإيصال فروعهم بأصولها المذكورة في الكتاب، فلمَّا كان الكتابُ مُصنَّفاً لجدِّهم أحببتُ أن أستوعبَ جميع ذريَّتهِ إلى عصرنا هذا، إيفاءاً ببعض حقوق أجدادهم العظام، كثَّر الله في السَّادات أمثالهم.

هذا والله المُوفِّق للسداد.

فإن كُنتم ترون أن تُعينوني بتوفيرها أكُنْ لكم من الشَّاكرين وأجركم على جدِّنا وجدِّكم رسول الله صلَّى الله عليه وآله، فالكتاب برمَّتِهِ صُنِّفَ لجدِّكم وبذلك هو لكم، وتحقيقي وشرحي هو أيضاً لكم، فالعمل في أصله لكم وإليكم، وأنتم بفضل الله نذرتم حياتكم لخدمة أهل البيت عليهم السَّلام وخدمةِ تراثهم، وإن كنتُم لا ترون ذلك فالأمر لكم وما علينا إلاَّ السَّمعُ والطَّاعة، والله المُستعان.

وما أحتاجُهُ من مخطوطاتٍ هو ما يُساعدني في عملي، فأنا بحاجة لنسخة من كتاب "الأدعياء والنِّسب الباطلة" للسيِّد عليّ بن القاسم المعروف بابن المحسن الموسويّ النَّجفيّ من ولد عمِّنا إبراهيم العسكريّ بن موسى أبي سبحة بن إبراهيم الأصغر المرتضى- بن الإمام الهُمام موسى بن جعفر صلوات الله عليهما، وهو في مجموعة موجودة في المتحف البريطاني، قمتم بتصويرها كما ذكرتم في "فهرس التُّراث" جـ١ صـ٧٦٦، فيا حبَّذا لو تتفضَّلون عليَّ بنُسخة منها، فما عندي من الكتاب هو فقط قطعةٌ منه موجودة في مجموعٍ يحوي على كتاب المنتقلة لأبي إسماعيل الطَّباطبائيّ وكتاب سرّ السِّلسلة لأبي نصر-، والفائدة في هذا الكتاب أنَّ المُصنِّف ينقلُ فوائد في أنساب الطَّالبيِّين عن مُصنَّفات باتت اليوم اسماً بلا رسمٍ.

وأحتاجُ أيضاً لنسخة من مخطوط "تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب" لشيخ الشَّرف العبيدليّ بتهذيب أبي عبدالله ابن طباطبا، فما عندي هي النُّسخة المطبوعة بتحقيق الشَّيخ محمَّد كاظم المحموديّ، وقد وقع المُحقِّقُ بأخطاء وتصحيفات كثيرة، وعندي أيضا نُسخة من كتاب شيخ الشَّرف خالية من تهذيب ابن طباطبا، فأحتاج النُّسخة الخطيَّة من الكتاب المذكور.

وأيضاً لو تتفضَّلون عليَّ بنسخٍ من العُمدة لابن عنبة وخاصَّة نُسخ أوربا فهذه بعيدة عنِّي، ونسخٍ من مصنَّفاتِهِ بالفارسيَّة.

وما ترونهُ من مصادر خطيَّة يُمكنُني الاستفادة منها في تحقيقي للكتاب، وأجركم على أُمِّكم وأُمِّنا الصِّدِّيقة الشَّهيدةِ صلوات الله عليها، والأمر لكم فإن أعطيتم فأنتم أهل الجود والكرم، وإن منعتم فأنتم أهل الأمر والطَّاعة، ونحن أهل الإطاعة، والسَّلام عليكم ورحمةُ الله وبركاتُهُ.

وكَتَبَ أقلُّ الطَّلبة عملا وأكثرهُم زللا

أبو الحسن علاء المُوسويّ النَّسَّابة بدمشق

بسم الله الرحمن الرحيم

=?+bt0ePm4uHHwSDH2g8c7?B?x+HT1256windows-?= :From
<alnasabaalmosawi@hotmail.com>
=?34e4IMfhzOHH34O5kIMfhzdPt3+0/jzzyDN4?B?x+HT+PPt+PbPIOPN1256windows-?= :To
<openschool@juno.com>
0000+ 02:20:20 2012Apr 30Mon, :Date
=?==/XOyg4g8c0+bH4?B?1256windows-?= :Subject
=?==uPPyQ2tIOHh7d7?B?1256g==?= =?windows-3JIOPkIMrN3d4?B?1256windows-?=
=?==ccgww5t3t5kg88?B?1256Pt+A==?= =?windows-49Pjz1?B?IMfh1256windows-?=
=?==Q4/JIMfhzOHH8?B?x1256w==?= =?windows-48dP4HyCDH7t2?B?1256windows-?=
=?==fjzyQ7?B?1256windows-?=

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

سماحة العلاَّمة الأكمل السيِّد الحسيني الجلالي دام عزّه، هذه بعض الموارد من تحقيقي للعمدة الشمسيَّة، حتَّى أطلعكم على الأسلوب والمنهج الَّذي أسير عليه، أوردتُها لجنابكم الكريم، إن سمحَ وقتُكم الثَّمين أن تطَّلعوا عليها، وتتفضَّلون عليَّ بملاحظاتكم وإفاداتكم، وأحيطُ سماحتكم أنَّها بعد ليست نهائيَّة وتحتاج إلى مراجعة وتدقيق وإصلاح وزيادات، ولا تخلو من أخطاء لغويّة ونحويَّة وإملائيَّة.

وفيها القسم الحاوي على أنسابكم الشَّريفة، والله الموفِّق.

وأعقب القاسم الرَّسيّ[١][١] ـ وكان عالماً زاهداً له تصانيف، ودعا إلى الرِّضا من آل محمَّد ـ من سبعة رجال:

يحيى العالم[٢][٢]، والحسن[٣][١]، وإسماعيل، وسليمان، والحسين، ومحمَّد، وموسى.

---

(١) في الجلاليَّة: ويُكنَّى: أبا محمَّد، وكان ينزل جبل الرَّس.اهـ قلتُ: وكان للقاسم ولد ثامن لم يعقِّب اسمه: عيسى.

(٢) يحيى العالم الرَّئيس، في الجلاليَّة والمختصر: أمَّا يحيى بن الرَّسيّ؛ فكان رئيساً ينزل الرَّملة، وكان له بها عقب.اهـ وقال أبو عبدالله

ابن طباطبا في >تهذيب الأنساب< صـ٧٧: والعقب من يحيى بن القاسم الرَّسّي بن إبراهيم طباطبا من رجل واحد، وهو: الحسين بن يحيى، وله ولد، منهم: إبراهيم بن الحسين، ويحيى بن الحسين، قيل لهم بقيَّة بالرَّملة.اهـ وقال الرَّازيُّ في >الشَّجرة المباركة< صـ٤٤: وأمَّا يحيى الرَّئيس بن القاسم الرَّسّي؛ بالرَّملة؛ فعقبه من ابن واحد، هو: الحسين أبو عبدالله؛ بطبرستان، قيل: له عقب بالرَّملة، وقيل: انقرض.اهـ قلتُ: بل أعقب بالرَّملة ثُمَّ انقرض عقبه، وكان آخرهم: الحسن بن أبي إسماعيل إبراهيم بن أبي عبدالله الحسين بن يحيى المذكور، درج، وانقرض يحيى بن الرَّسّي.

(٣) قلتُ: لم يذكر هنا أحداً من ولده ولا شيء من حاله، وذكر في الجلاليَّة بعضاً من ولده، وكذا في المختصر، إلاَّ أنَّ ما ذكره في الجلاليَّة لم يذكره في المختصر، وما ذكره في المختصر لم يذكره في الجلاليَّة، قال في المختصر: وأمَّا الحسن بن الرَّسّي؛ فمن ولده: الحسين، ومحمَّد، والحسن، والقاسم، وإبراهيم، بنو الحسن. فمن بني إبراهيم: محمَّد العابد النَّسَّابة بن إبراهيم، له ولد.اهـ وقال في الجلاليَّة: وأمَّا الحسن بن الرَّسّي ـ وكان بالمدينة سيِّداً رئيساً ـ؛ فأعقب من: محمَّد وإبراهيم، فمن ولد محمَّد بن الحسن بن الرَّسّي: عليان بن المحسن بن عبدالله بن محمَّد بن الحسن بن الرَّسّي، كان في مشهد المذار وهو مشهد عبيدالله بن عليّ بن أبي طالب عليه السَّلام. ومن ولد إبراهيم بن الحسن بن الرَّسّي؛ وعقبه من رجلين: القاسم الجمَّال، ومحمَّد. فمن ولد القاسم الجمَّال: عليّ، يُعرف بـ>معمر<، ويُكنَّى بـ>أبي خلاَّط<، ومحمَّد، وإبراهيم، والحسين، بنو القاسم الجمَّال، ومن ولد محمَّد بن إبراهيم ابنه: يحيى، له عدَّة أولاد.اهـ قلتُ: ما ذكره من وأولاد الحسن بن الرَّسّي في المختصر ـ وهم خمسة ـ فإنَّ المعقِّب منهم اثنان كما ذكر في الجلاليَّة، وهناك ولد سادس لم يذكره وذكره غيره اسمه: عليّ، وهو معقِّب، فالمعقِّبون من ولد الحسن بن الرَّسّي ثلاثة: محمَّد؛ بالمدينة والعقيق، وإبراهيم؛ بالمدينة والعقيق أيضاً وهو لأمٍّ ولد، وعليّ؛ بصعدة في اليمن. فهؤلاء الثَّلاثة هم المعقِّبون من ولد الحسن بن الرَّسّي لا غير، وغيرهم لا عقب له. فأمَّا محمَّد بن الحسن بن الرَّسّي؛ فولَّد أربعة رجال: عليّ، وجعفر، وعبدالله، وعبيدالله. فأمَّا عليّ؛ فله ولدان: محمَّد، وعليّ. وولَّد جعفر بن محمَّد ـ وهو بالمدينة ـ علقمة، وعبدالله، ومحمَّد بالمدينة، وأحمد، وعليّ، للأخير ولد اسمه: الحسن. ومن ولد عبدالله بن محمَّد بن

ومن بني سليمان بن الرَّسيّ: بنو توزون بمصر(١)[٤].

الحسن: كتيم بن عبدالله، وعليّ بن عبدالله، والمحسن بن عبدالله. من ولد المحسن: عليان بن المحسن، الَّذي ذكره المصنِّف في الجلاليَّة، وذكره أبو عبدالله ابن طباطبا في >تهذيب الأنساب<، وقال: وله ابنان: عيسى؛ وهو بما وراء نهر بلخ، ومحمَّد.اهـ وأمَّا عبيدالله بن محمَّد بن الحسن بن الرَّسي؛ فقال الرَّازي في >الشَّجرة المباركة<: قيل: إنَّ عبيدالله دارج، والمشهور أنَّ له عقباً، وهم كلُّهم بمرو، وجدُّهم محمَّد الأسود بن يحيى بن عبيدالله.اهـ قلتُ: منهم: محمَّد بن الحسين ابن عليّ بن يحيى بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد الأسود بن يحيى المذكور، كان بخراسان، وله أخ اسمه: عليّ. وأمَّا إبراهيم بن الحسن بن الرَّسي؛ فعقبه من رجلين: القاسم الجمَّال بالمدينة، وأبو عبدالله محمَّد العابد النَّسَّابة. وقد وقع في بعض نسخ الجلاليَّة أنَّهما ابني إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن بن الرَّسي، وهو وهم من النُّسَّاخ، فعبارة المصنِّف مأخوذة بتمامها عن ابن طباطبا فتنبَّه. فأمَّا القاسم الجمَّال؛ فولده أربعة: عليّ؛ ويُعرف بـ>معمر< ويكنَّى بـ>أبي خلاَّط<، ومحمَّد، وإبراهيم، والحسين، وزاد بعضهم: عيسى، وعبدالله. ومن ولد أبي عبدالله محمَّد العابد النَّسَّابة ـ وولده جماعة بمصر ـ : يحيى بن محمَّد، له أولاد، منهم: الحسين بن يحيى، قال السَّيِّد العمريُّ في >المجدي<: له ولد بمصر يقال له: مسلم، وآخر يقال له: عيَّاش.اهـ ومنهم أيضاً: أبو هاشم الحسن بن عبدالرَّحمن بن محمَّد العابد النَّسَّابة، قال السَّيِّد العُمريُّ في >المجدِي<: رجل صالح.اهـ وولَّد عليّ بن الحسن بن الرَّسي ـ بصعدة من اليمن ـ أربعة رجال: أبو العسَّاف الحسين، وأبو القاسم محمَّد بصعدة، وأبو محمَّد الحسن، والقاسم، قال العمريُّ في >المجدي<: سادة متقدِّمون.اهـ قلتُ: وربَّما انتسب بعض ولدهم في ولد عليّ بن الحسين بن الرَّسي، أو انتسب ولد الأخير فيهم، فكلاهما عقبه بصعدة.

(٤) قلتُ: توزون هو محمَّد بن إبراهيم بن سليمان المذكور، بالبصرة، وكان عقبه فيها، كذا يستفاد من >الجلاليَّة< وبقيَّة الأصول المعتمدة، إلاَّ أنَّه في >المختصر< والمتن أعلاه قال أنَّهم بمصر، وعبارته في >المختصر< أكثر وضوحاً؛ قال: لهم بقيَّة بمصر.اهـ وما وقفت على أحد ذكر شيئاً من هذا غيره، وبما أنَّ ذلك وقع في >المختصر< وفي هذه الرِّسالة أيضاً فيمتنع معَه احتمال التَّصحيف من النُّسَّاخ؛ لكون كلٍّ منهما مؤلَّف على حدة، فصدور ذلك من المصنِّف مقطوع به، قال العُمريُّ في

منهم: السَّيِّد العالم ضياء الدِّين أبو الرِّضا فضل الله[٥][١١] بن عليٍّ[٦][١١] بن عبيدالله بن محمَّد[٧][١٢] بن عبيدالله[٨][١٣] بن محمَّد بن

>المَجديّ< صـ٢٦٦: هم أصدقائي بالبصرة، بقي منهم طفل، وهو ولد أبي منصور جعفر بن أحمد بن محمَّد توزون المذكور.اهـ وكان محمَّد توزون ولَّد رجلين: إبراهيم، وأحمد، درج إبراهيم، والعقب من أحمد وحده، كذا يستفاد من أبي إسماعيل الطَّباطبائي في >المنتقلة<، وهذا موافق لكلام العمري، فبنو توزون هم ولد أحمد بن محمَّد توزون باعتبار أنَّ إبراهيم بن محمَّد توزون دارج، ولم يبقى منهم في زمان العمريّ إلاَّ طفل هو ابن جعفر بن أحمد بن توزون، يعني أنَّ أولاد أحمد بن توزون ـ غير جعفر ـ ماتوا بغير عقب، ولا يحتمل أنَّ واحداً منهم مضى إلى مصر وأنَّ كلام العمريّ هو في بني توزون الَّذين هم في البصرة فقط؛ لأنَّ الطَّبقة قريبة جداً، بل لا يبعد أنَّه أدرك محمَّد توزون نفسه، وأيضاً لو أنَّ أحداً منهم مضى إلى مصر وأنَّ كلامه منصبٌّ في بني توزون الَّذين هم في البصرة لكان أشار إلى ذلك فالقوم أصدقاؤه، إذاً فلو صحَّ كلام المُصنِّف لا بدَّ أنَّ تكون البقيَّة الَّتي في مصر هي من ولد ذاك الطِّفل، وهذا بعيد جداً؛ فحال هذا الطِّفل مجهولة بالمطلق، لا يُعلم اسمه فضلاً أن يكون كبر وتزوَّج وأعقب، فلا يبعد أن يكون ما ذكره المُصنِّف في رسالته هذه وفي >المختصر< إنَّما زيغ قلم منه؛ باعتبار أنَّه لم يذكر شيئاً من هذا في كتابه >الجلاليَّة< بل صرح فيه بأنَّ بني توزون في البصرة، ولم يذكر مصر إطلاقاً، وممَّا يدلُّ على عدم معرفته لحالهم إحالته على كلام العمريّ الَّذي نقلناه، والله عزَّ وجلَّ أعلى وأعلم.

(٥) وصفه في الجلاليَّة بقوله: >السَّيِّد العالم الفاضل المُحدِّث الأديب المُصنِّف< وقال أيضاً: >هو المشهور بفضل الله الرَّاونديّ<. قلتُ: وأمُّه بنت عمِّ أبيه، وهي: العلويَّة الجليلة فاطمة بنت السَّيِّد العالم الفاضل الحسين بن محمَّد بن عَبيدالله الثَّاني، وأمُّها كريمة الشَّيخ الفقيه المُحدِّث الحسين بن أحمد بن الحسين، أحد صلحاء الإماميَّة وعلمائهم،

عبيدالله المذكور، له عقب[٩][٤]، منهم: السَّيِّد تاج الدِّين أبو ميرة بن كمال الدِّين أبي الفضل بن أحمد بن محمَّد[١٠][٥] بن أبي الرِّضا، ولَّد رجلين: ركن الدِّين محمَّد، وعزَّ الدِّين عليّاً[١١][٦].

فولَّد ركن الدِّين محمَّد: مرتضى[١٢][١]، ولطيفاً[١٣][٢]؛ كان له ابنتان تزوَّج احديهما السُّلطان جلال الدِّين شاه شجاع بن محمَّد بن المظفَّر، فولدت له ابنه: زين العابدين.

---

(٦) قلتُ: كان عالماً فاضلاً محدِّثاً، يروي عنه ولده السَّيِّد فضل الله.، وكان له ولد آخر سميُّه: عليّ بن علي، له عقب، منهم: محمَّد وأخويه: عليٌّ، والحسين، بنو عليّ بن أبي الفضل بن ناصر بن عليّ بن أبي الفضل بن علي بن عليّ المذكور، وكان محمَّد هذا ببلدة كرمان من أعمال الرَّي، رآه بها السَّيِّد ابن مُهنَّا العُبيدليّ سنة ٦٤٥، وله ولدين: محمَّد، والحسين.

(٧) قلتُ: وله ولد آخر هو: السَّيِّد الحسين، العالم الفاضل، جدُّ السَّيِّد فضل الله لأُمِّه.

(٨) قلتُ: وعبيدالله هذا هو أوَّل من انتقل إلى راوند، فهو من ناقلة كاشان بها.

(٩) قلتُ: ولَّد السَّيِّد فضل الله أربعة رجال أعلام: محمَّد ـ المذكور في المتن ـ، وعزُّ الدِّين عليٌّ العالم الفقيه، وكمال الدِّين أبو المحاسن أحمد، وأبو الرِّضيّ المرتضى السَّيِّد العالم الرَّونديّ، وذكره ابن الطَّقطقيّ في >أصيله<، وقال: المرتضى أبو الرَّضيّ، السَّيِّد العالم الفاضل، المبرز علماً وأدباً وفقهاً وزهداً وورعاً، كان عالماً إماماً في علمه.اهـ قلتُ: وثلاثتهم قرؤوا على أبيهم.

(١٠) قلتُ: محمَّد هذا يُلقَّب >تاج الدِّين<، ويُكنَّى: أبا الفضل، وكان عالماً فاضلاً فقيهاً صالحاً، ذكره الشَّيخ منتجب الدِّين في >فهرسته<؛ وقال: فقيه فاضل. قلتُ: وتوَّهم العلاَّمة الكبير السَّيِّد المرعشيُّ رحمة الله عليه فنسب كتاب >شرح القصائد السَّبع العلويَّات لابن أبي الحديد المعتزليّ< إلى السَّيِّد المذكور، والحقُّ أنَّه للسَّيِّد صفيّ الدِّين محمَّد ابن أبي الرِّضا العلويّ العُمريّ ـ من ولد عمر الأطرف بن أمير المؤمنين ـ، والظَّاهر أنَّ سبب توهُّمه هو اتِّفاق الاسم والشُّهرة بين السَّيِّدين إضافة لعلويَّتهما، وتبعه على ذلك بعض الأفاضل ناقلين عنه، فلزم التنبيه.

(١١) قال فيَ الجلاليَّة: وأمَّا عزُّ الدِّين علي بن تاج الدين أبو ميرة؛ فولَّد: محمداً، والحسين، وأحمد، وولَّد الحسين: محمداً، وعلياً، وجعفراً.اهـ

مورد في أعقاب عمر الأطرف ابن أمير المؤمنين عليه السّلام منهم: السّيّد العالم صفيُّ الدّين محمّد[١٤][١٣] بن الحسن[١٥][١] بن محمّد[١٦][٢] بن أبي الرّضا هبةالله بن محمّد بن الحسن بن

---

(١٢) قال في الجلاليّة: أمّا مرتضى؛ فولّد: مسعوداً، وولّد مسعود: مرتضى.اهـ

(١٣) قلتُ: لطيفٌ هذا كان من أهل الأدب والشّعر، وله جلالة وحشمة وتقدُّم، وكان مئناثاً لم يُعقّب ذكوراً، وكانت وفاته في كرمان رحمه الله، وادّعى إليه في عصرنا هذا قومٌ في مخلاف اليمن،

(١٤) ذكره في >الجلاليّة<، ووصفه بـ>الشّيخ العالم الأديب الشّاعر<، وذكره في >المختصر< ووصفه بـ>شيخنا العالم الأديب الشّاعر<، قلتُ: وهو شيخ شيخه السّيّد تاج الدّين ابن معيّة، لذا وصفه بـ>الشّيخ<، فهو في الطّبقة الثّانية من مشايخه، وقال عنه في >التّيموريّة<: السّيّد الشّريف العالم الفاضل الأديب صفيُّ الدّين محمّد ابن أبي الرّضا العُمري، كان يُشار إليه بالأدب ومعرفة كتاب >نهج البلاغة< وغيره.اهـ ووصفه في موضع آخر من >التّيموريّة< بـ>السّيّد العلاّمة<، وذكره ابن الطّقطقيّ في >مشجّره الأصيلي< فقال في وصفه: سيّد فاضل محصّل، أديب شاعر مجيد، متديّن ورع، متفقّه حامل كتاب الله تعالى، وكان في الحلّة السّيفيّة.اهـ فالسّيّد المذكور كان من جلالة القدر وعظم الشّأن بمكان لا يوصف، من أجلّ علماء الإماميّة وفقهائهم في زمانه، فهو العالم الفاضل الفقيه النّبيه الأديب الفريد الشّاعر الورع الزّاهد المهذّب، أصله من النّيل وتنقّل بينها وبين الحلّة، وسكن بغداد مدّة فعرف بالبغداديّ، وكان حيّاً إلى سنة ٧٣٦هـ، وهو تلميذ الشّيخ الأجلّ الإمام الفقيه نجيب الدّين يحيى ابن سعيد الحلّي، يروي عنه، ذكره تلميذه ابن معيّة في تعداده لمشايخه فقال: السّيّد السّعيد صفيُّ الدّين محمّد بن الحسن ابن أبي الرّضا العلويّ.اهـ قلتُ: وهو خال السّيّد شمس الدّين محمّد بن أحمد بن أبي المعالي الموسويّ من آل أبي الحمراء الّذي ذكرناه في الحاشية عند أعقاب إبراهيم المجاب. والسّيّد المذكور هو صاحب كتاب >التّنبيهات على معاني السّبع العلويّات<، وهي شرح للقصائد السّبع العلويّات لابن أبي الحديد المعتزليّ في مدح أمير المؤمنين عليه السّلام، وذكره الشّيخ الحرُّ العامليُّ في >أمله<، وذكر له شعراً يرثي فيه الشّيخ السّعيد القاضي شمس الدّين محفوظ بن وشاح الأسديّ الحلّي، فقال: كان من الفضلاء

الفقهاء الأدباء الصُّلحاء الشُّعراء، يروي عنه ابن مُعيَّة والشَّهيد، ومن شعره قوله من قصيدة يرثي بها الشَّيخ محفوظ بن وشاح:

مصاب أصاب القلب منه وجيب ... وصابت لجفن العين فيه غروب

يعزُّ علينا فقده مولىً لفقده ... غدت زهرة الأيام وهي شحوب

وطاب له في النَّاس ذكرٌ ومحتدٌ ... كما طاب منه مشهدٌ ومغيب

ألا ليت شمس الدِّين بالشَّمس يُفتدى ... فيصبح فينا طالعاً ويغيب

فمن ذا يحلُّ المشكلات ومن إذا ... رمى غرض المعنى الدَّقيق يصيب

ومن يكشف الغماء عنَّا ومن له ... نوالٌ إذا ضنَّ الغمام يصوب

فلا قام جنح الليل بعدك خاشعٌ ... ولا صام في حرِّ الهجير منيب

ولا سال فوق الطِّرس من كفِّ كاتبٍ ... يراع عن السُّمر الطِّوال ينوب

وبعدك لا سح الغمام ولا شدا ... الحمام ولا هبَّت صباً وجنوب

انتهى. والسَّيِّد المذكور هو أيضاً خال السَّيِّد نجم الدِّين أبي طالب محمَّد بن حمضي بن محمَّد الوارد من الحجاز إلى العراق الدَّاوودي الحسني، من رهط السَّيِّد المُصنف ابن عنبة رحمهم الله جميعاً. والسَّيِّد المذكور منقرض والبقاء لله وحده.

(١٥) قلت: كان سيِّداً جليلاً فاضلاً أديباً شاعراً من أهل الحلَّة، يُلقَّب: >عزّ الدِّين< ويُكنَّى: أبا علي، ذكره ابن الفُوطي في >معجمه< ١/١٤٧، وساق نسبه إلى أمير المؤمنين عليه السَّلام، ووصفه بـ>الحلِّي الأديب<، وقال: ذكره شيخنا جمال الدِّين أحمد ابن مُهنَّا الحسيني في >مشجره<. ومن شعره يرثي السَّيِّد جمال الدِّين أحمد ابن طاووس الحسني:

رحلت جمال الدِّين فارتحل المجد ... وغاض النَّدى والعِلم والحِلم والزُّهد

في أبيات.اهـ قلتُ: وتوهَّم محقِّق >مجمع الآداب< الشَّيخ محمَّد الكاظم بين السَّيِّد المذكور وحفيده السَّيِّد حسن الآتي ذكره قريباً، فظنَّ أنَّ السَّيِّد المُترجَم في >مجمع الآداب< هو الحفيد السَّيِّد عزُّ الدِّين حسن شيخ ابن عنبة، وإضافة اسمين >الحسن بن محمَّد< في متن ترجمة السَّيِّد وعند سرد ابن الفُوطي لعمود النَّسب وجَعْلهما بين

محمَّد جمال الشَّرف[٣][١٧] بن أبي طالب[٣][١٨] بن أبي الحسن محمَّد نقيب النِّيل ابن الحسن بن زيد مراقد، وابنه: شيخنا عزُّ الدِّين حسن[٤][١٩]، لم يعقِّب.

معقوفين هو وهم وزيادة لا تصحّ، ولم يكن من داعٍ لإيرادهما، فإنَّ ابن الفُوَطي عندما عنون ترجمة السَّيِّد حسن قال: >عزُّ الدِّين أبو علي الحسن بن محمَّد بن أبي الرِّضا بن محمَّد العلويّ الحلِّيّ الأديب< فكما ترى فإنَّه أتبع بعد >بن أبي الرِّضا< بقوله: >بن محمَّد< دلالة واضحة على أنَّ >بن أبي الرِّضا< لم تكن نسبة، بل هي كنية جاءت محلَّ اسم صاحبها وهو السَّيِّد هبةالله، واكتفى ابن الفُوطي بالكنية وترك ذكر الاسم لاشتهار السَّيِّد هبةالله بها كما لا يخفى، على أنَّ ما عنونه ابن الفُوَطي وما سرده بعد ذلك من عمود النَّسب من غير زيادة الاسمين لهو كافٍ للدلالة على تابينهما، إضافة إلى اختلاف عصر صاحب التَّرجمة عن عصر حفيده شيخ ابن عنبة، وذلك يتَّضح من ما ذكره ابن الفُوَطي من أنَّ السَّيِّد صاحب التَّرجمة رثى السَّيِّد جمال الدِّين أحمد ابن طاووس، والأخير متوفَّى سنة ٦٧٣، فتنبَّه.

(١٦) قلتُ: كان عالماً فاضلاً فقيهاً ورعاً أديباً شاعراً، ذكره السَّيِّد ابن الطِّقطقي في >مشجَّره الأصيلي< فقال: كان سيِّداً ديِّناً فاضلاً خيِّراً متديِّناً ورعاً متفقِّهاً شاعراً مجيداً.اهـ

(١٧) قلتُ: في الأصل جاءت هكذا: >محمَّد بن جمال الشَّرف< وهو وهم والظَّاهر أنَّه من النَّاسخ، والصَّحيح ما أثبتناه في المتن، وهو موافق لـ>الجلاليَّة< و>المختصر<، وهو كذلك أيضاً عند ابن مُهنَّا العُبيدلي وابن الطِّقطقي وابن الفُوطي. وأمَّا السَّيِّد جمال الشَّرف محمَّد ـ ويُكنَّى: أبا عبدالله، وقيل: أبو المُظفَّر ـ فكان سيِّداً جليلاً نقيباً في النِّيل، على قاعدة أبيه وجدِّه.

(١٨) قلتُ: واسمه: محمَّد، واكتفى المُصنِّفُ بكنيته >أبو طالب<، وكذا فعل في >الجلاليَّة< و>المختصر<. وكان السَّيِّد المذكور نقيباً في النِّيل على قاعدة أبيه.

(١٩) قلتُ: هو العالم الفاضل السَّيِّد عزُّ الدِّين الحسن العلويُّ الحلِّيّ، يُكنَّى: أبا علي، وهو من شيوخ المُصنِّف كما صرَّح به هنَّا وفي >المختصر< فقال: شيخنا، واكتفى في >الجلاليَّة< بقوله: الشَّيخ، وإن كان قوله الأخيرَ هذا كناية عن كونه من مشايخه إلاَّ أنَّ تصريحه هنا بقوله: >شيخنا< يستفاد منه كونه شيخه من غير واسطة، فهو ممَّن قرأ عليهم

مورد في أعقاب الحسن بن الحسين الأصغر بن الإمام السَّجَّاد عليه السَّلام

واستفاد منهم، وأوضح من ذلك كلامه في >التَّيموريَّة< فقال: شيخنا العالم عزُّ الدِّين حسن كان حيّاً إلى سنة سبع وثمانين وسبعمائة، وليس له ولد، ثُمَّ انقطع عني خبره.اهـ قلتُ ومن كلامه الأخير يستفاد أنَّ قراءته عليه كانت قبل التَّاريخ الَّذي ذكره، ووصفه في موضع آخرٍ من >التَّيموريَّة< بـ>السَّيِّد العلاَّمة<، فهو شيخه ووالده السَّيِّد صفيُّ الدين أستاذ شيخه ابن مُعيَّة، فهو يروي عن السَّيِّد صفيّ الدِّين بواسطة السَّيِّد عزّ الدِّين، وبواسطة السَّيِّد تاج الدِّين ابن مُعيَّة. وكان السَّيِّد المذكور متزوِّجاً من بنت السَّيِّد نجم الدِّين أبي طالبٍ محمَّد بن حمضي الحسني، وهو ابن خال أبيها، ولم تلد له، ومات ولم يُعقِّب.

وأمَّا الحسن بن الحسين الأصغر؛ فعَقِبه ينتهي إلى: محمَّد السَّيلق، وعلي المرعش، ابني عبدالله بن محمَّد بن الحسن المذكور، وعَقِبهما عالمٌ كثير ببلاد العجم.

أمَّا محمَّد السَّيلق؛ فمن ولده: أبو طالب[٢٠] بن الحسن القاضي بن جعفر ابن محمَّد السَّيلق، كان متقدِّماً بالرَّيّ، وله عَقِب.

منهم: ناصر الدِّين عبدالمطَّلب[٢١] بن المرتضى بن الحسين بن بادشاه بن الحسين بن بادشاه بن عبدالله بن عقيل[٢٢] بن أبي طالب المذكور.

---

(٢٠) قلتُ: اسمه عبدالله.

(٢١) قلتُ: هو السَّيِّد العالم الفاضل من شيوخ ابن معيَّة، وله عقب باقٍ إلى اليوم، من ولده: السَّيِّد عبدالوهَّاب بن محمَّد بن أبي القاسم بن مؤمن بن الحسين بن عماد بن أبي الفتح بن عسكريّ بن الحسين بن محمَّد بن يوسف بن محمَّد بن علي بن الحسن بن حبيب الله بن فرض بن نجيب بن محمَّد بن ناصر الدِّين عبدالمطَّلب المذكور، وأمُّه علويَّةٌ رضويَّة؛ ولذا كان يمضي بـ>بعبدالوهَّاب الرَّضويّ الحسينيّ<، كان حيّاً في سنة ١٢٤٠هـ، له كتاب اسمه >زاد الزَّائرين<، قال السَّيِّد الأمين في >أعيانه<: صنَّف كتاباً في مناسك الحج سنة ١٢٤٠، بأمر السَّيِّد محمَّد القصير، مشتملٌ على جميع أشكال البقاع والمعابد والمساجد والمزارات والمنارات والجبال في المسجد الحرام ومسجد النَّبيّ صلَّى الله عليه وآله وفي المشاهد المشرَّفة وفي مشاهد أولاد الأئمَّة عليهم السَّلام، مع ذكر الأدعية والزِّيارات والآداب والسُّنن، واسم ذلك الكتاب >زاد الزَّئرين<.اهـ

(٢٢) يُكنَّى: أبا الفضل، قال ابن عميد الدِّين في المشجَّر الكشَّاف: أمُّه سيلقيَّةٌ حسنية، وله خمسة معقِّبون: أبو العبَّاس أحمد، أبو تمَّام حمزة، والحسن؛ بالرَّي، وعبدالله، وإسماعيل؛ وأمُّه أرقطيَّة كان بالرَّي وعقبه بها.اهـ قلتُ: ومن ولد الأخير السَّيِّد الإمام رضيُّ الدِّين مانكديم بن إسماعيل المذكور، العالم الفاضل الفقيه الإماميُّ الثِّقة الممدَّح.

مورد في عقب أبي عليٍّ عمر المختار الجدُّ الأعلى للسادة المختاريَّة الجلاليَّة

ومن: أبي القاسم شمس الدِّين عليّ نقيب المشهد[١][٢٣]، من عَقِبه: نقيب النُّقباء شمس الدين علي؛ آخر نقباء بني

---

(٢٣) قلتُ: وقوله: >نقيب المشهد< فائدة لم يَذكرها في >الجلاليَّة<؛ وإن كانت معلومة. ويقصد بـ>المشهد< مشهد أمير المؤمنين عليه السَّلام المشهد الغرويّ الشَّريف، وإلى جانب ذلك فقد كان السَّيِّد المذكور ناظر الكوفة، ورئيس العلويِّين فيها، وكانت له الرِّئاسة المطلقة على حرم جدِّه أمير المؤمنين عليه السَّلام، وفي أيَّام تولِّيه النَّقابة في المشهد الشَّريف وقعت قصَّة سرقة السَّيف في الحضرة الشَّريفة وفيها كرامة لأمير المؤمنين عليه السَّلام، نقلها السَّيِّد السَّعيد غياث الدِّين عبدالكريم ابن طاووس في كتابه >فرحة الغريّ<، وهي طويلة تُطلب من كتابه، وكان وقوعها في شهر رمضان سنة أربع وثمانين وخمسمائة وللسيِّد من العمر آنذاك ثمانٍ وأربعين عاماً، وكان السَّيِّد شمس الدِّين ذا مال وثروة وجاه عالماً فاضلاً محدِّثاً، يروي عنه السَّيِّد السَّعيد فخار بن معدّ الموسويّ حديث >من كنت مولاه<، ويرويه السَّيِّد ابن طاووس عن السَّيِّد فخار عنه، قال السَّيِّد ابن طاووس في كتابه >اليقين<: عن السَّيِّد السَّعيد فخار بن معدّ الموسوي عن السَّيِّد الكبير عليّ بن محمَّد بن عدنان بن عبدالله بن المختار، قال: أخبرنا أبو محمَّد عبدالله بن عبدالصَّمد بن عبدالرَّزَّاق السُّلميّ قراءة عليه وأنا أسمع بمدينة السَّلام في جمادى الآخرة سنة ستٍّ وستين وخمسمائة، قال: أخبرنا الحافظ العدل أبو الغنائم محمَّد بن عليّ بن ميمون البُرسيّ الكوفيّ في رجب سنة سبع وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو المُنى دارم بن محمَّد بن زيد بن أحمد بن بيان بن عثمان بن عيسى النَّهشليّ قراءة في الجامع في شهر رمضان سنة سبع وأربعين وأربعمائة، قال: حدَّثنا أبو حكيم محمَّد بن إبراهيم بن السَّريّ التَّميمي، قال: حدَّثنا أبو العبَّاس أحمد بن محمَّد بن سعيد الحافظ المعروف بابن عقدة، قال: حدَّثنا محمَّد بن الفضل بن إبراهيم الأشعريّ، قال: حدَّثنا أبيَ، قال: حدَّثنا مُثنَّى بن القاسم الحضرميّ عن هلال بن أيُّوب الصَّيرفيّ عن أبي كثير الأنصاريّ عن عبدالله بن أسعد بن زرارة عن

أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعليٌّ مولاه، أوحي إليّ في عليٍّ أنّهُ أمير المؤمنين وسيّد المسلمين وقائد الغُرّ المُحجّلين.اهـ وذكره ابن الطّقطقيّ في >مشجّره الأصيليّ<، وذكر بعضاً من أخباره، فقال:كان سيّداً متأدّباً شاعراً، رتّب نقيباً ناظراً بالكوفة، قال ابن أنجب في كتابه >كتاب الدُّرّ الثّمين في أسماء المصطفين<: حضرت داره بالكوفة، فأحسن ضيافتي، وناولني ديوان شعره بخطّه. قال: وكان قد جمع فضلاء العلويّين الحسينيين من أهل الكوفة، فلمّا عرف النّاصر فضله استحضره إلى بغداد لتقليده نقابة الطّالبيين، فحضر إلى بغداد وكتب ضراعة يَسأل فيها ذلك، فأجيب إلى سؤاله، وكُتب تقليده، وأحضرت الخلع إلى دار الوزير، فحضر في الليلة الّتي يريدون أن يخلعوا عليه في صبيحتها دار زعيم الدّين أستاذ الدّارين الضّحّاك، فوقع غيثٌ كثير، فركب متوجّهاً في الليل إلى داره بظاهر باب المراتب، فسقط من دابّته فانكسرت رجله، وحمل في محفّةٍ إلى داره، فلمّا أنهيت حاله تَقرّر أن يولّي أخوه فخر الدّين الأطروش، فغُيّر الاسم في التّقليد، وخُلع على فخر الدّين خلع النّقابة، وكان مولد شمس الدّين في سنة ستٍّ وثلاثين وخمسمائة. انقضى كلام ابن أنجب، قال لي السّيّد النّسّابة الفقيه العلاّمة غياث الدّين أبو المُظفّر عبدالكريم ابن طاووس رحمه الله: كان شمس الدّين ابن المختار محبوساً بحبس الكوفة من النّاصر، وكان عمُّ أمّك صفيُّ الدّين الفقيه محمّد بن معدّ في تلك الأيّام ذا منزلة ومكانة من النّاصر ووزيره القُمّيّ، فكتب إليه شمس الدّين ابن المختار يستنجده ويسأله التّوصّل في الفرج والإفراج عنه قصيدة من جملتها:

يا قادرين على الإحسان مالكم ... من غير جرم عدتنا منكم النّعم

ما لي أذاد كما ذيدت محلأة ... عن وردها ولديكم مورد شيم

انتهى. قلتُ: وَلَدَ النّقيب شمس الدّين ثلاثة رجال: أبا الفتح محمّد، وأبا الفضل محمّد، وتاج الدّين أبو علي الحسن المذكور في المتن. درج الأوّل والثّاني، والبقيّة لأبي عليّ الحسن.

العبَّاس[٢٤]، وبهاء الدِّين داود[٢٥]، ابنا: نقيب النُّقباء عارض جيش المستنصر بالله، تاج الدِّين أبي علي الحسن[٢٦] ابن شمس الدِّين عليّ المذكور، لهما عَقِب[٢٧].

---

(٢٤) قلتُ: شمس الدِّين عليّ آخر نقباء العلويِّين في خلافة بني العبَّاس، يُكنَّى: أبا القاسم، وهو لأمٍّ ولد، ذكره السيِّد ابن مُهنَّا العُبيدلي في مشجَّرته، وقال: شمس الدِّين عليّ؛ نقيب بغداد بعد أبيه، سيِّد عالم يشتغل بالأصول من الكلام وغيره، لأمٍّ ولد.اهـ قلتُ: وقوله: >نقيب بغداد بعد أبيه< محلُّ نظر، بل كان بعد أخيه إسماعيل كما بيَّناه سابقاً، إلاَّ أن يكون وقع تصحيف من قبل النَّاسخ في مشجَّرة ابن مُهنَّا، وليس هذا ببعيد. وذكره ابن الطِّقطقي في >مشجَّره الأصيلي<، وقال في وصفه: النَّقيب الطَّاهر في أيَّام المستعصم، كان سيِّداً كبيراً فاضلاً متأدِّباً شاعراً.اهـ توفِّي النَّقيب شمس الدِّين ببغداد في يوم الأربعاء رابع عشر شهر صفر سنة ٦٥٦، مقتولاً شهيداً يوم فتح بغداد قتل مع أخيه داود قتلهما اللعين هولاكو صبراً، كما في الحوادث الجامعة راجع، وذكر الزَّبيديُّ في تعليقته على >المشجَّر الكشَّاف< أنَّ وفاته كانت سنة ٦٥٠، وهو ـ وإن كان لم يُشر ـ ناقل عن مشجَّرة النَّقيب ركن الدِّين الموصلي، على أنَّ المذكور في مشجَّرة النقيب هو عين التَّاريخ الَّذي ذكرناه، وكذا ذكره حفيده: نقيب الموصل السيِّد أحمد بن عبيدالله بن النَّقيب ركن الدِّين المذكور، في مبسوطه المسمَّى >الدُّر الثَّمين<، وذكره غيرهما أيضاً فاعلمه، ولم يُخلِّف النَّقيب شمس الدِّين إلاَّ ولد واحد هو: عميد الدِّين أبو الحارث عبدالمطَّلب، وفيه عقبه.

(٢٥) قلتُ: بهاء الدِّين داود؛ يُكنَّى: أبا سليمان، وكان سيِّداً جليلاً، ولي النَّقابة ببغداد بعد أخيه إسماعيل، وقتل شهيداً يوم فتح بغداد، قتله الغاشم الظَّالم هولاكو، كما في الحوادث الجامعة راجع. ولَد رجلاً واحداً: نظام الدِّين سليمان، ولي النقابة مدَّة يسيرة بعد أبيه داود، وكان جليل القدر، عظيم الشَّأن، شريف الأخلاق، وذكره النَّقيب ركن الدِّين الموصليُّ في مشجَّرته، وقال: وهو الشَّاطر يومئذ برمي البُندق. وعنه نقلها الزَّبيديُّ في تعليقته >على المشجَّر الكشَّاف< إلاَّ أنَّه وهم ونسبها إلى أبيه داود. ولَد خمسة بنين: محمَّد، وعبدالرَّزَّاق، وعبدالوهَّاب، وفضل، وعليّ، وهم ما بين دارج ومنقرض، وبقي عقب النَّقيب تاج الدِّين الحسن في ولده السيِّد السَّعيد شمس الدِّين عليّ.

منهم: السَّيِّد الجليل، كريم الأخلاق، الَّذي صَنَّفتُ له هذه الرِّسَالة، وهو الآن نقيب النُّقباء بممالك خراسان: شمس الدِّين عليّ[٢٨][٣] بن عميد الدِّين عبدالمطَّلب[٢٩][٤] بن نقيب النُّقباء جلال

---

(٢٦) قلتُ: كان السَّيِّد تاج الدِّين هذا سيِّداً جليلاً متقدِّماً في أواخر العصر العبَّاسي، وكان وجه العلويِّين في العراق، ولي أوَّلاً نقابة الحلَّة، ثُمَّ نقابة النُّقباء في بغداد، وتوفِّي في شهر رمضان سنة ٦٥٢هـ، ولَد أربعة رجال: بهاء الدِّين داود، وشمس الدِّين علي، المذكوران في المتن، وفخر الدِّين أبو الخير صالح، (ترجمة ابن الفوطي في الحوادث وعنه في أعيان الشيعة يراجع) وعلم الدِّين إسماعيل، أمَّا علم الدِّين إسماعيل؛ فذكره السَّيِّد جمال الدِّين ابن مُهنَّا في مشجرته، وذكره غيره، وكان نقيب النُّقباء في بغداد، قال ابن مُهنَّا في مشجَّرته: علم الدِّين؛ النَّقيب الطَّاهر ببغداد بعد أبيه.اهـ وقال الغسَّاني في كتابه >العسجد المسبوك< في حوادث سنة ٦٥٣: فيها مات النَّقيب الطَّاهر إسماعيل بن الحسين بن المختار ... وحمل إلى مشهد أمير المؤمنين علي كرَّم الله وجهه في الجنَّة ودفن هناك.اهـ قلتُ: درج النَّقيب ولم يعقِّب. وعقب السَّيِّد تاج الدِّين في ولديه: داود، وعلي كما ذكر المصنِّف.

(٢٧) إلى هنا انتهى المصنِّف بكلامه عن هذا البيت في >الجلاليَّة< و>المختصر<.

(٢٨) قلتُ: يُكنَّى: أبا القاسم، وكان نقيب الغريّ الشَّريف، عالماً زاهداً، ذا مال وثروة وجاه، مع تواضع وأدب وسماحة، ذكره النَّقيب النَّسَّابة أحمد بن عبيدالله العُبيدليُّ الأعرجيُّ نقيب الموصل في كتابه >الدُّرّ الثَّمين في أنساب الطَّالبيِّين<، وقال في وصفه: الأمير الطَّاهر ملك السَّادات شمس الدِّين عليّ، كان نقيباً بالمشهد الشَّريف المرتضويّ سلام الله تعالى على مشرِّفه، ثُمَّ انتقل من المشهد الشَّريف إلى خراسان، فتلقَّاه أمير زاده شاه رخ ـ رحمه الله تعالى ـ بالإعزاز والإكرام، وأعطاه نقابة النُّقباء ببلاده، ثُمَّ استوطن ببلد سبزوار، ثُمَّ توفِّي بها رحمه الله تعالى.اهـ وقال أيضاً: وهذا السَّيِّد شمس الدِّين عليّ يعرف بالعراق والعجم بـ>ابن المختار<.اهـ وذكره السَّيِّد العميديُّ في >المشجَّر الكشَّاف< وقال في وصفه: كان نقيباً بسبزوار، وأولد بها، وتوفِّي هناك وقبره بها، وأولاده سادة معظَّمون كثَّرهم الله تعالى.اهـ

(٢٩) قلتُ: عميد الدِّين؛ السَّيِّد العالم الفاضل في الغريّ الشَّريف، يُكنَّى: أبا الحارث، ولَد ابنا واحداً هو السَّيِّد عليّ المذكور في المتن

الدِّين إبراهيم[٣٠] بن السَّيِّد العالم الفاضل النَّقيب عميد الدِّين عبدالمطَّلب[٣١] بن النَّقيب شمس الدِّين عليّ المذكور.

والمُصنَّف لأجله هذا الكتاب، وبنتاً واحدة اسمها: زينب، وكانت جليلة فاضلة عالمة، خرجت إلى السيِّد الجليل العالِم الفاضل محمود بن محمَّد النَّسَّابة العلويّ الرَّضوي، فولدت له ابنه: عزّ الدِّين عليّ نقيب أذربيجان.

(٣٠) قلتُ: يُكنَّى: أبا نصر، وكان في غاية الجلالة، رفيع القدر، عظيم الشَّأن، عالماً فاضلاً أديباً، أُمُّه: العلويَّة الفاضلة ستُّ النِّساء بنت عمِّ أبيه بهاء الدِّين داود، ولَد خمسة بنين: سليمان، ومحمَّد، والحسن، وأحمد، وعميد الدِّين عبدالمُطَّلب المذكور في المتن. فأمَّا الثَّلاثة الأُوَل فدرجوا، وأمَّا أحمد؛ فولَّد ابنين: سليمان، والحسين، ذكرهما ابن عميد الدِّين في >مشجَّره<، درجا وانقرض أبوهما، والبقيَّة في عميد الدِّين عبدالمُطَّلب.

(٣١) قلتُ: يُكنَّى: أبا الحارث، وكان عين أعيان السَّادات في العراق، والممتاز منهم، والمُقدَّم فيهم، قال السَّيِّد ابن مُهنَّا في مشجَّرته: عميد الدِّين عبدالمُطَّلب؛ أبو الحارث لأمِّ ولد، شيخ بني المختار، يشتغل بالأدب، حسن السِّيرة.اهـ وذكره الشَّيخ ابن الفُوطي في >مجمع الآداب< فقال: مختار آل المختار الطَّاهرين النُّقباء الأطهار، وهو من محاسن الدُّنيا في علوِّ الهمَّة، ووفور الحشمة، والدِّين المبين، والعقل الرَّصين، والنَّفس الطَّاهر، والمآثر الباهرة، والمفاخر الزَّاهرة، والأخلاق المهذَّبة، والأعراق الطَّاهرة الطَّيِّبة، وكان لأفاضل بغداد عليه رسوم من الأنعام يوصلها إليهم في كلِّ عام، ولمَّا وصلتُ مراغة أسهمَ لي قسطاً وافراً، وكان أديباً فصيح البيان، مليح الخطّ، له اطِّلاع على كتب الأنساب، ومشاركة في جميع العلوم والآداب، صنَّف لأجله شيخنا جمال الدِّين أبو الفضل ابن مُهنَّا كتاب >الدَّوحة المُطَّلبيَّة< طالعتها في داره المعمورة، وكان ينعم إذا ورد بغداد ويتوجَّه إلى داري، ويُطالع ما جمعته ووضعته وتذوَّقته في التَّاريخ، وتوفِّي وأنا يومئذ في آذربيجان سنة ٧٠٧.اهـ وذكره الشَّيخ السَّعيد محمَّد بن عليّ الجرجانيّ تلميذ العلاَّمة الحلِّيّ في كتابه >غاية البادئ في شرح المبادئ< الَّذي صنَّفه باسم السَّيِّد وبطلبه، وهو شرح لكتاب >مبادئ الأصول< للعلاَّمة الحلي، قال الجرجانيّ في مقدِّمة الكتاب أنَّه شرح الكتاب المذكور: خدمة لمن إذا ذُكرت: المعاني فهو قطبها وفلكها، أو العدالة فهو أبو ذروها، أو الفضائل وجمعها فهو مكنون جوهرها ودرُّها، أو الأخلاق والشِّيَم فهو حالب درِّها، أو الفضائل فهو أهلها وخاتمها، أو النَّسب فهو للعترة كاد أن يكون قائمها، وهو المولى المعظَّم، والمخدوم

وهو المُمتاز اليوم من بين سادات العراق، وقد توطّن بلدة سبزاور، ولَدَ بها أولاد(١)[٣٢].

الأعظم، سيّدُ النُّقباء في الآفاق المنعم المتفضّل بالإطلاق، صاحب الفضل والفضائل ومكارم الأخلاق، عميد الملّة والدّين، شمس الإسلام والمسلمين، أبو طالب عبد المُطّلب بن السّعيد النّقيب شمس الملّة والدّين عليّ ابن المختار العلويّ الحسيني، متّع الله المسلمين بدوام بقائه، وامتداد علائه، بمحمّد وأصفيائه.اهـ قلت: ولَد النّقيب عميد الدّين رجلين: شمس الدّين أبو القاسم عليّ، وجلال الدّين أبو نصر إبراهيم ـ المذكور في المتن ـ، أمّا شمس الدّين أبو القاسم عليّ؛ فكان سيداً جليلاً نقيباً، ولَد ابنتين: تاج الشّرف، وستّ الشّرف، أمّهما: العلويّة الجليلة نور الهدى بنت عبدالرّزّاق بن سليمان بن داود بن تاج الدّين الحسن المذكور، فهو مئناث.

(٣٢) في هامش الصفحة ذُكر اسم أولاده هكذا: > محمّد؛ أمّه تركيّة، وجلال الدّين إبراهيم، وزين العابدين، وبركة، وأمّ جلال الدّين، وزين العابدين، وبركة، بنت يحيى بن مالك، بني حسن< اهـ . قلت ـ علاء الموسويّ ـ : أمّا محمّد ـ وأمّه التّركيّة ـ فلقبه شرف الدين، وإليه ينتهي نسب ساداتنا الأجلاّء الأشراف آل الجلالي كثّرهم الله تعالى في طاعته، وتفصيل نسبهم على الصورة التالية:

فأمّا شرف الدّين محمّد المذكور؛ وكان سيّداً جليلاً عالماً فاضلاً، سافر من سبزاور إلى هراة وتوفي هناك، فنقل أولاده جثمانه إلى سبزاور ودفنوه إلى جوار الحسن بن هارون بن موسى الكاظم ع، فولَد ثلاثة رجال: شمس الدّين علي، ونظام الدّين عبدالحميد، وناصر الدّين أحمد.

أمّا ناصر الدّين أحمد بن شرف الدّين محمّد المذكور؛ فولَد رجلين: شرف الدّين محمّد، وشمس الدّين عليّ.

فأمّا شرف الدّين محمّد فلا أعلم حاله، وأمّا شمس الدّين عليّ؛ فمن ولده: السّيّد شمس الدّين محمّد بن عبدالرّضا بن محمّد النّائيني ابن السّيّد العالم المهدي بن السّيّد الزّاهد الورع تاج الدين عليّ المنتقل إلى يزد ابن علي المذكور.

وولَد شمس الدّين محمّد بن عبدالرّضا المذكور رجلين: محمّد الباقر، وأبا المعالي.

أمّا محمّد الباقر؛ فهو والد العالم الفاضل الورع التقي الأمير السّيّد بهاء الدّين محمّد الحسيني المختاريّ النائيني المتوفى سنة ١١٤٠هـ .

وأمَّا أبو المعالي بن شمس الدِّين محمَّد المذكور؛ فمن ولده: السَّيِّد الجليل العالم محمَّد الباقر بن السيِّد الجليل العالم الواعظ إسماعيل بن أبي صالح بن عبدالرَّزاق بن العالم محمَّد بن أبي المعالي المذكور. وولَد السَّيِّد محمَّد الباقر المذكور ثلاثة رجال: محمَّد المتوفى سنة ١٣٨٠هـ، ومحمَّد التقي، وعليّ النَّقيّ، أمَّا محمَّد التقي؛ فله أربعة أبناء: محمَّد الحسن، ومحمَّد الباقر، والرِّضا، والجواد. بل الصَّحيح أنَّ السَّيِّد محمَّد الباقر بن السيِّد إسماعيل أولد اثني عشر رجلاً أعقبوا جميعاً يجب ذكرهم وذكر أعقابهم.

وأمَّا عليّ النَّقيّ بن محمَّد الباقر بن إسماعيل؛ فولَد أربعة رجال: العالم الفاضل السَّيِّد الحسن المعروف بالمدرِّس الأصفهاني، ومحمَّد باقر، ومحمَّد هاشم، وأبو القاسم.

فأمَّا السَّيِّد محمَّد هاشم؛ وكان سيِّداً جليلاً فاضلاً، توفي سنة ١٣٤٥هـ، فهو والد السَّيِّد الأجل الواعظ السَّيِّد جعفر.

وأمَّا السَّيِّد أبو القاسم؛ فله ابن اسمه: محمَّد التقي؛ هو والد العالم الفاضل التقي الحجَّة السَّيِّد عبدالحسين الحسيني الجلالي الخطيب.

وأمَّا السَّيِّد محمَّد باقر؛ فمن ولده: السَّيِّد العالم الفاضل الكامل النَّسَّابة عبدالله الملقَّب بـ>ثقة الإسلام< ابن المحسن بن محمَّد باقر المذكور، ولد سنة ١٢٨٥، له كتاب في أنساب السَّادات اسمه: >إرشاد المسلمين إلى أولاد أمير المؤمنين<، وهو بالفارسيَّة، وفيه ذكر لأنسابهم.

وأمَّا السَّيِّد الأمير حسن المعروف بالمدرِّس الأصفهاني؛ فكان من الجلالة بمكان، وهو العالم الفاضل الكامل المصنِّف الرَّئيس في أصفهان، انتهت إليه رئاسة التَّدريس بها، وصار الأوحد في زعامتها العلميَّة، فعرف بـ>المدرِّس< وعرف أولاده به فيقال لهم: آل المدرِّس، وهم بأصفهان، ذكره الشَّيخ الطِّهرانيُّ في >الكرام البررة<، وترجم له ترجمة مطوَّلة، وكذا ذكره الشَّيخ النُّوريّ في >دار السَّلام<، وفي >خاتمة المستدرك<، والسَّيِّد الأمين في >أعيان الشِّيعة<، ولد في أصفهان سنة ١٢١٠، وتوفِّي فيها سنة ١٢٧٣، ولَد ثلاثة رجال: محمَّد، وعليّ، وجعفر الواعظ.

فأمَّا محمَّد؛ فهو مئناث، كان له أربع علويَّات، وتوفِّي سنة ١٢٨٠.

وأمَّا عليّ ـ وكان سيِّداً جليلاً، توفِّي سنة ١٣١٩ـ ؛ فولَد رجلين: محمَّد؛ ولد في النَّجف سنة ١٢٩٠، ومحمَّد هاشم، الَّذي توفِّي سنة ١٣٤٥.

وأمَّا جعفر الواعظ؛ فكان جليل القدر، من ناقلة أصفهان ونازلتها في طهران، وتوفِّي بها سنة ١٣٣٣، ولَد أربعة بنين: حسن، والميرزا محمَّد

باقر، والأغا رضا، والأغا جواد، وأمهم: العلويَّة الفاضلة كريمة السَّيِّد الميرزا أبو القاسم الزِّنجاني.

وأمَّا نظام الدِّين عبدالحميد بن شرف الدِّين محمَّد المذكور؛ فولَد رجلين: شمس الدِّين عبدالله، وجلال الدِّين عبدالمطَّلب، فولَد شمس الدِّين عبدالله ابنين: الأميرزا محمَّد معصوم، والأميرزا بيك. وولَد جلال الدِّين عبدالمطَّلب ابنين أيضاً: عبدالباقي؛ درج، ونظام الدِّين عبدالحميد المعروف بأميرك، وتعني: الأمير الأصغر. تراجع وتدقق هذه الأعقاب ابتداء بجدهم السَّيِّد محمد الباقر. إضافة إلى أعقاب لم تذكر يجب ذكرها

وأمَّا شمس الدِّين عليّ بن شرف الدِّين محمَّد بن شمس الدِّين عليّ نقيب النقباء؛ فولَد ستة رجال: نظام الدِّين أحمد؛ مئناث، ورفيع الدِّين الحسن؛ درج، ونعيم الدِّين نعمة الله، وشرف الدِّين محمَّد، وجلال الدِّين القاسم، والأمير الحسين شاه المختاريّ السبزواري.

فأمَّا نعيم الدِّين نعمة الله؛ فولَد رجلاً واحداً هو: السَّيِّد محمَّد حسين الشهير بـ>مير سيد نقيب<.

وأمَّا شرف الدِّين محمَّد؛ فولَد رجلاً واحداً أيضاً هو: السَّيِّد فخر الدِّين الحسين المعروف بـ>السَّيِّد ميرزا<.

وأمَّا جلال الدين القاسم؛ فولَد رجلين: كمال الدِّين محمَّد ميرزا؛ وله ابن اسمه: جلال الدين القاسم، والأمير شمس الدِّين علي، فولَد شمس الدِّين علي هذا أربعة بنين: نجم الدِّين الأميرزا محمود، وسعد الدِّين مسعود؛ يعرف بـ>سلطان مسعود<، والأميرزا بهبود، والأميرزا شاه حسين.

وأمَّا الأمير الحسين شاه المختاري السبزاوري؛ وهو المنتقل من سبزاور إلى كشمير، فعقبه يرجع إلى: السَّيِّد مراد شاه الثَّاني ابن الحسين شاه الثَّاني ابن مراد شاه الأوَّل ابن الحسين شاه السبزاوري المذكور.

فولَد السَّيِّد مراد شاه الثَّاني خمسة رجال: مير حيدر شاه، ومير جلال الدين، ومير الحسن، وأحمد، وميرزا الحسن.

فأمَّا ميرزا حسن؛ فإليه ينتهي نسب آل الجلالي في >گلگت مراموش<، وهم بنو: السَّيِّد المهدي بن الحسن بن الباقر ابن مير زيان بن المحسن بن ميرزا حسن المذكور.

وأمَّا أحمد بن مراد شاه الثَّاني؛ فمن ولده: العبَّاس بن الحسين بن أحمد بن حيدر بن الحسن بن أحمد المذكور.

وأمَّا مير حسن بن مراد شاه الثَّاني؛ فمن ولده: علي بن الجواد بن التَّقي بن سيف الله بن مير حسن المَذكور، ولَد ابنين: حيدر، ومحمَّد؛ جد سادات >روندو<.

وأمَّا مير جلال الدِّين بن مراد شاه الثَّاني؛ فولَد ابنين: عليّاً؛ ولا أعلم حاله، ومير ولي؛ ولَد خمسة بنين: سعيداً، ونجفاً، وجعفراً، ومهديّاً، وتاج الدِّين، فمن ولد تاج الدِّين: السَّيِّد محمَّد شاه بن صادق شاه بن أسدالله بن تاج الدِّين المذكور.

وأمَّا مير حيدر شاه بن مراد شاه الثَّاني؛ فعقبه من ولد ولده: الأمير محمَّد الحسيني المختاريّ الجلاليّ الوزير الكشميريّ ابن أحمد بن مير حيدر شاه المذكور، ولَد رجلين: قاسم شاه، والمصطفى.

فأمَّا المصطفى بن الوزير محمَّد الحسيني الكشميري؛ فعقبه يرجع إلى ولد ولده: صادق شاه بن طالب شاه بن مصطفى المذكور، فولَد صادق شاه رجلين: محمَّد شاه، وسلطان شاه.

فأمَّا سلطان شاه بن صادق شاه المذكور؛ فولَد رجلاً واحداً هو: سعيد شاه، وولَد سعيد شاه خمسة رجال: سلطان شاه، وجعفر شاه، ومصطفى، وأحمد، ومحمَّد.

فأمَّا محمَّد بن سعيد شاه؛ فولَد ابنا واحداً هو: الحسين شاه، توفي دارجاً، وانقرض بذلك أبوه محمَّد شاه.

وأمَّا أحمد بن سعيد شاه؛ فولَد ابناً واحداً هو: المهدي؛ وله ولدان هما: الهادي، والمنصور.

وأمَّا مصطفى بن سعيد شاه؛ فولَد ابناً واحداً هو: جعفر شاه؛ وله ابن اسمه: الحسن شاه.

وأمَّا جعفر شاه بن سعيد شاه: فولَد ابنين: الكاظم؛ ولا أعلم حاله، وعلي شاه؛ ولَد رجلين: حسين شاه، ونقي شاه.

فولَد نقي شاه ثلاثة بنين: محمَّد أسلم، ورسول شاه، وآخر لا أعرف اسمه الآن.

وولَد حسين شاه بن علي شاه أربعة بنين: محمَّد علي شاه، وأختر حسين، ومحمَّد كاظم، وجعفر شاه.

وأمَّا سلطان شاه بن سعيد شاه؛ فولَد رجلاً واحداً هو: العالم الفاضل السَّيِّد عليّ، كان إمام الجماعة في مسجد اسكردو، وقد توفي رحمه الله، ولَد ثلاثة رجال: نجم الحسن، وناصر حسين، ومحمَّد الباقر؛ السَّيِّد

الجليل في مشهد علي الرِّضا صلوات الله عليه، والمدرِّس في حوزتها، وله ابن اسمه: السَّيِّد علي.

وأمَّا ناصر حسين؛ فولَد خمسة بنين: محمَّد شاه، وعبدالله، وعلي أصغر، وسجَّاد حسين، وأحمد؛ له ولدين: حسنين، وقاسم.

وأمَّا نجم الحسن بن علي؛ فولَد خمسة بنين: محمَّد تقي، ومحمَّد رضا، وعباس، وسبطين، وسلطان.

وأمَّا محمَّد شاه بن صادق شاه بن طالب شاه بن المصطفى بن محمَّد الوزير؛ فولَد ثلاثة رجال: باقر شاه، وقاسم شاه، ومهدي شاه.

فأمَّا مهدي شاه؛ فولَد ابنين: محمَّد شاه؛ درج، وأمير شاه، فولَّد أمير شاه ابنين: سلطان شاه؛ درج، وفضل شاه؛ ولَد رجلاً واحداً هو: السَّيِّد أحمد، وله ثلاثة بنين: محمَّد شاه، والحسين، والعبَّاس.

وأمَّا قاسم شاه بن محمَّد شاه؛ فولَد رجلين: الحسين شاه، وعليّ شاه.

فولَد علي شاه المذكور ابناً اسمه: مهدي شاه.

وأمَّا الحسين شاه بن القاسم شاه المذكور؛ فولَد رجلاً واحداً: مصطفى شاه؛ ولَد أربعة رجال: الحسين، والقاسم، محمَّد شاه، والحسن.

فولَّد الحسن ابناً اسمه: منظور.

وولَد محمَّد شاه ابناً اسمه: العبَّاس.

وولَد القاسم بن مصطفى شاه ثلاثة بنين: التَّقيّ، والمختار، وأمير شاه.

وولَد الحسين بن مصطفى شاه ثلاثة بنين أيضاً: الباقر، ومحمَّد عليّ، وأحمد علي.

وأمَّا باقر شاه بن محمَّد شاه بن صادق شاه؛ فولَد رجلين: المُسلم، وعابدين.

فولَد عابدين بن باقر شاه رجلاً واحداً: صادق شاه؛ ولَد ابنين: مهدي، والحسن؛ ولَد: علياً.

وولَد المُسلم بن باقر شاه رجلين: حسين شاه، وجعفر شاه.

ولَد جعفر شاه ابناً اسمه: قاسم شاه؛ له ابن اسمه: محمَّد علي شاه.

وولَد حسين شاه بن المُسلم ثلاثة أبناء: عابدين، محمَّد الهادي، والمرتضى.

فولَد المرتضى المذكور ابنين: شبير حسين، وساجد حسين.

وولَد محمَّد الهادي، وهو العالم الفاضل إمام جماعة مسجد >حيدري< في كراجي في الباكستان، ابناً اسمه: قمر عبَّاس.

وأمَّا القاسم شاه بن الأمير محمَّد الوزير الكشميري؛ وكان سيِّداً جليلاً، وعالماً فاضلاً ورعاً، انتقل من كشمَير إلى الحائر الحسيني الشريف، مجاوراً لجدِّه الحسين صلوات الله عليه، وهو جدُّ آل الجلالي في كربلاء، فولَد خمسة رجال: تقي شاه، وباقر شاه، ولا عقب لهما، وعليّاً، ومحمَّد شاه، وأحمد شاه.

فأمَّا أحمد شاه؛ فله ثلاثة أبناء، من الذكور اثنين وهما: مهديّ، وعليّ، ومن الإناث واحدة اسمها: معصومة.

وأمَّا محمَّد شاه؛ فولَد خمسة بنين، ذكرين: عبدالله شاه، وحيدر شاه، وثلاث إناث: زهراء، ومرضيَّة بكم، بي بي شاه.

وأمَّا عليّ بن القاسم شاه؛ فكان سيِّداً شريفاً عالماً فاضلاً ورعاً تقيّاً نقيّاً زاهداً، يعرف بالسيِّد علي الحائري، ولَد ستة أولاد، أربعة بنين: المحسن، والعبَّاس، والحسين، والحسن شاه، وابنتين: صدِّيقة، وخديجة.

فأمَّا الحسن شاه؛ وكان عالماً فاضلاً، وله ابن اسمه: عابد.

وأمَّا العبَّاس؛ وكان سيِّداً جليلاً، فولَد رجلين: علاء، وإحسان، وبنتاً واحدة.

وأمَّا المحسن؛ وكان سيِّداً شريفاً عالماً فاضلاً تقيّاً نقيّاً ورعاً زاهداً، ولَد خمسة رجال: محمَّد الرِّضا، ومحمَّد الحسين، ومحمَّد التَّقي، ومحمَّد، ومحمَّد الجواد، وجميعهم علماء أعلامٌ من أعيان الزَّمان شرفاً وعلماً وفضلاً.

فأمَّا محمَّد الجواد؛ وهو العالم الفاضل الجليل القدر، فولَّد ثلاثة أبناء: محمَّد المحسن، ومحمَّد عليّ، ومحمَّد الحسن.

وأمَّا محمَّد؛ وهو عالم فاضل جليل القدر، ولَّد ابنين: المحسن، وحيدر.

وأمَّا محمَّد التَّقيّ؛ فكان سيِّداً شريفاً نبيلاً عالماً فاضلاً، جليل القدر، من أهل الورع والزُّهد والتديِّن، مضى شهيداً سعيداً سنة ١٤٠٢هـ، أخذ الله بحقّه، وولَد خمسة بنين: علي الهادي، ومحمَّد الصَّادق، ومحمَّد الباقر، وهاشم؛ درج، وقاسم، وبنتاً واحدة خرجت إلى السَّيِّد إبراهيم بن الإمام السَّيِّد أبي القاسم الموسويّ الخوئي.

وأمَّا محمَّد الحسين؛ فهو العالم الفاضل المحقق المدقِّق، الجليل القدر، المقيم اليوم في >شيكاغو< في الولايات المتحدة الأمريكية، أطال الله عمره، وله من الأبناء ثلاثة: محمَّد علي، ومحمَّد حسن، والمحسن.

وأمَّا محمَّد الرِّضا؛ فهو العالم الفاضل المحقق المدقِّق، الجليل القدر، المقيم اليوم في >قمَّ< المقدسة، أطال الله عمره، ولَد رجلين: المحسن المنتظر، ومحمَّد التَّقي.

وأمَّا زين العابدين بن نقيب النقباء شمس الدِّين علي؛ فولَد رجلاً واحداً اسمه: عليّ، ولعلي هذا عقب.

وأمَّا بركة بن نقيب النقباء شمس الدِّين علي؛ ويلقَّب >شريف الدِّين<، وقد انتقل من سبزوار إلى بلخ، وعقبه فيها، فولَد ثلاثة بنين: جلال الدِّين القاسم، وعلاء الدِّين؛ نقيب النُّقباء في بلخ، وشهاب الدِّين عبدالله؛ نقيب النُّقباء في بلخ.

وأمَّا جلال الدِّين إبراهيم بن نقيب النُّقباء شمس الدِّين عليّ؛ وكان النقيب في سبزاور بعد أبيه، فولَد ثلاثة رجال: ناصر الدِّين؛ درج، ونظام الدِّين الحسن العالم النَّسَّابة، ورضيّ الدِّين عليّ النَّقيب.

فأمَّا رضيُّ الدِّين عليّ النَّقيب بعد أبيه جلال الدين؛ فولَد ثلاثة رجال: جلال الدِّين عبدالمطَّلب، وغياث الدِّين محمَّد المهديّ النَّقيب بعد أبيه، وعميد الدِّين عبدالمحسن، وللأخير ابن اسمه: محمَّد محسن يعرف بـ>ميرزا<.

وأمَّا نظام الدِّين الحسن العالم النَّسَّابة ابن جلال الدِّين إبراهيم النَّقيب؛ فولَد رجلين: سراج الدِّين محمَّد القاسم، وجلال الدِّين إبراهيم الحسين.

فأمَّا سراج الدِّين محمَّد القاسم؛ فكان سيِّداً جليلاً، وشريفاً نبيلاً، عالماً فاضلاً نسَّابةً ورعاً زاهداً تقيّاً نقيّاً، وهو مُصنِّف >الرِّسالة الأسديَّة< في أنساب الطَّالبية، وعندنا نسخة ضوئية عنها، صنَّفها للسيِّد الأجل الأكمل الأمير أسدالله الحسيني المرعشي الشهير بـ>شاه مير< المتوفى سنة ٩٦٣هـ، وله تعليقة على >عمدة الطَّالب< كما ذكر السيِّد المرعشيّ في ترجمته، أخذ علم النَّسب عن والده العالم الفاضل النَّسَّابة نظام الدِّين الحسن النَّقيب، وعن السيِّد العالم الفاضل النَّسَّابة أحمد الحسيني الجيلاني نزيل الغريّ الشَّريف، صاحب كتاب >سراج الأنساب< الَّذي ألفه باسم تلميذه السيِّد المُترجَم، وقال السيِّد شهاب الدِّين المرعشيّ في طي ترجمته: >ورأيت شهاداته بصحَّة بعض المشجَّرات بخطِّه الشَّريف في مكتبة سيِّدنا الأستاذ النَّسَّابة السيِّد رضا الصَّائغ الموسويّ الغريفيّ البحرانيّ النَّجفيّ<.

وأمَّا جلال الدِّين إبراهيم الحسين بن النَّقيب النَّسَّابة نظام الدِّين الحسن؛ فمن عَقبه: المولى السَّعيد العالم الفاضل الحجَّة الفقيه المجتهد

السَّيِّد الشَّريف محمود الحسينيّ المختاريّ الشَّاهروديّ قدّس سرُّه الشَّريف، وهو: ابن عليّ بن عبدالله بن عبدالمطَّلب بن إبراهيم بن عبدالمطَّلب بن إبراهيم بن محمَّد التَّقي المنتقل من >قدم كاه< إلى >بسطام< ابن أبي الحسن بن الحسين شاه بن محمَّد التَّقيّ صاحب >شمشير< المنتقل من >هزار جريب< إلى >قدم كاه< ابن علي وإليه ينتهي نسب سادات >بسطام< ابن نظام الدِّين نعمةالله بن شرف الدِّين محمَّد بن جلال الدِّين إبراهيم الحسين المذكور، ولد السَّيِّد محمود سنة ١٢٩٣، وتوفي في الغريّ الشَّريف سنة ١٣٩٤هـ، وكان يوماً مشهوداً نوَّر الله ضريحه، فولَد سبعة أولاد، ثلاثة رجال: محمَّد، والحسين، عليّاً، وأربع إناث برزن جميعهن.

فأمَّا محمَّد؛ وكان عالماً فاضلاً ورعاً تقيّاً نقيّاً زاهداً، ولد في الغريّ الشَّريف سنة ١٣٠٠هـ، فولَد تسعة رجال: العالم الفاضل السَّيِّد كاظم، والعالم الفاضل السَّيِّد عبدالهادي، والمصطفى، والمرتضى، والمجتبى، والدكتور محمَّد حسن، والمحسن، وعليّ الرِّضا، ومحمود.

وأمَّا العالم الفاضل السَّيِّد الحسين بن السَّيِّد محمود؛ فله ابن اسمه: المصطفى.

وأمَّا العالم الفاضل السَّيِّد علي بن السَّيِّد محمود؛ فولَّد سبعة رجال: العالم الفاضل السَّيِّد جعفر، والصَّادق، والمحسن، والحسن، ومحمود، والعبَّاس، وإبراهيم.

ملاحظة: هناك أعقاب وتراجم لم تذكر يجب ذكرها، ويجب مراجعة ما تمَّ ذكره هنا وتصويب ما يحتاج إلى تصويب.

منهم: فضائل[1][٣٣] بن مَعَدّ بن أسامة، له عَقِب بالحِلَّة، يقال لهم: بني فضائل.

ومنهم: نصرالله بن محمَّد بن معالي المذكور، له عَقِب بالحِلَّة، وسوراء، يقال لهم: بني نصرالله[2][٣٤].

ومنهم: عليّ الدَّماغ بن أبي البركات محمَّد بن أبي طالب عبدالله بن عليّ ابن عمر المخلّ بن أبي طالب عبدالله المذكور، لهم عَقِب بواسط يقال لهم: بني الدَّماغ[3][٣٥].

ومنهم: أبو عليّ عمر بن أبي البركات محمَّد المذكور، له عَقِب[4][٣٦].

---

(٣٣) قلتُ: كان له أخ اسمه: عليّ بن معدّ، ولَّد ابناً واحداً اسمه: معدّ، كان في الحلَّة ودرج، فانقرض عليّ بن معدّ، وبقي عقب معدّ في ولده فضائل وحده.

(٣٤) قلتُ: منهم: السَّيِّد محمَّد بن نصرالله المذكور، كان في سورا سيِّداً جليلاً متوجِّهاً فيها.

(٣٥) قلتُ: منهم: خميس بن أبي القاسم بن بهاء الشَّرف النَّفيس بن مسعود يلقَّب >قصَّار< ابن أبي السَّعادات يحيى ابن عليّ الدَّمَّاغ المذكور، له عقب يُقال لهم: بنو خميس، قال ابن مُهنَّا العُبيدليّ وابن الطَّقطقيّ في مشجَّرتيهما: بيت خميس نقباء واسط. وزاد ابن الطَّقطقي: منهم تسلَّم بنو عبيدالله نقابة البلاد الواسطيَّة.اهـ قلتُ: وقوله: >بنو عبيدالله< أي عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر، وكان أوَّل من تسلَّمها منهم في واسط أبو البركات محمَّد بن أبي طاهر عبدالله نقيب بغداد ابن الأمير أبي الفتح محمَّد بن محمَّد الأشتر، وكان أبو البركات محمَّد المذكور هو أوَّل من سكن واسط من هذا البيت لمَّا رُتِّب نقيباً فيها. أمَّا خميس المذكور فولَّد رجلين: مجد الدِّين أبو الغنائم نقيب واسط؛ وله أولاد، وهبةالله نقيب واسط؛ من ولده: شمس الدِّين أبو الحسن سالم بن أبي القاسم بن هبةالله النَّقيب المذكور، قال ابن مهنَّا العُبيدلي في مشجَّرته: كثير الأسفار، حجَّ بيت الله الحرام، رأيته ببغداد عليه زيُّ الفقراء.اهـ

(٣٦) قلتُ: منهم: أبو عبدالله الحسين بن أبي الحسن عليّ بن عدنان بن أبي علي عمر المذكور، كان بواسط أزرق العينين.

ومن ولد عزّ الشّرف: شيخنا العالم مَجدُ الدّين محمّد[٣٧] بن النّقيب عَلَمِ الدّين عليّ[٣٨] بن ناصر[٣٩] بن محمّد[٤٠] بن

---

(٣٧) قلتُ: كان سيّداً جليلاً عالماً فاضلاً فقيهاً زاهداً لغوياً نحوياً نسّابة، يُعرفُ بـ>ابن كتيلة النّسّابة<، من أهل الغريّ الشّريف، انتقل منه إلى الحلّة وسكنها وقرأ على أعلامها، منهم: المولى السّعيد الشّيخ ركن الدّين محمّد بن عليٍّ الجرجاني الغروي، ولد في حدود سنة خمس وتسعين وستّمائة وتوفّي في الحلّة بعد سنة خمس وسبعين وسبعمائة وقد جاوز الثّمانين من عمره، قال في >التّيموريّة<: شيخنا السّيّد العالم الفاضل مجدُ الدّين محمّد ابن كتيلة، كان يتعصّبُ في النّحو لمذهبِ الكوفيّين ويقوّي أدلّتهم، قرأتُ عليه طرفاً من كتاب >الكفاية الحاجبيّة<، وكان رحمه الله سَمِحَ الأخلاق لطيفَ الطّباع وجيهاً متقدّماً، قارب الثّمانين، وكان حيّاً حين خرجتُ من العراق سنة خمس وسبعين وسبعمائة، ثمّ بلغني وفاته بعيد ذلك.اهـ وذكره أيضاً في >الجلاليّة< و>المختصر<. وقال ابن عميد الدّين في >المشجّر الكشّاف<: كان بالحلّة عالماً فاضلاً وله ابنان.اهـ وذكره الطّاووس الأصغر الرّضوي في >مشجّره< وقال في وصفه: الشّيخ مجدُ الدّين العالم النّسّابة النقيب.اهـ وقوله >الشّيخ< لعلّهُ لهُ طريق بالرّواية إليه، وقوله >النّسّابة< لكونه كان من أهل هذا العلم، وأمّا >النّقيب< فلم أقف على من ذكر أنّ السّيّد مجد الدّين تولّى النّقابة، ولو كان لذكره بذلك المُصنّف رضوان الله عليه، على أنّهُ ليس ببعيد أن يكون نقيباً على قاعدة أبيه وجدّه، والله أعلم.

(٣٨) السّيّد الجليل الفاضل المُقدّم الأديب المُهذّبُ في الغريّ الشّريف عَلَمُ الدّين عليّ، كوفيٌّ جاور في الغريّ، وولي نقابة المشهد المُطهّر الغرويّ، يُكنّى: أبا محمّد، ذكره الشّيخ كمال الدّين ابن الفُوطيّ في >مجمعه ١/٥٤١، فقال: نائبُ النّقابة يُعرفُ بـ>ابن كتيلة<، من أعيان السّادات العلويّين، رأيتُهُ ولم أكتب عنه، أنشدني بعضُ الأصحاب قال: أنشدني عَلَمُ الدّين:

المعمر[٣][٤١] بن عزّ الشّرف، قرأتُ عليه طرفاً من >الكِفاية الحاجبيّة<[٤][٤٢]، وأولاده[٥][٤٣].

أيـــا مَـــنْ قـــدَّهُ أِلـــف ويـــا مَـــنْ صَـــدغُه لامُ
لقـــد أكثـــرتَ غُـــذّالي ولـــو أنـــصفتَ مـــا لامُـــوا

انتهى. أولد ثمانية أولاد؛ من الإناث خمسة: زينب، وزهرة، ومُلوك، وتاج، وشرف، ومن الذُّكور ثلاثة: يحيى، والحسن، والسّيّد مجدُ الدّين محمّد، درج الأوّلان، وأعقب السّيّد علمُ الدّين من ولده مجد الدّين؛ وحده.

(٣٩) قلتُ: كان ناصر هذا سيّداً جليلاً فاضلاً، يُكنّى: أبا الفتح، ويُلقّب: شمس الدّين، تولّى النّقابة في المشهد الشّريف الغرويّ على مشرّفه آلاف التّحيّة والسّلام.

(٤٠) قلتُ: ومحمّد هذا يُكنّى: أبا جعفر، ويُلقّبُ: جلال الدّين، وكان سيّداً جليلاً كوفيّاً متقدّماً بها.

(٤١) قلتُ: يُكنّى المعمر هذا: أبا الغنائم، وكان سيّداً جليلاً كوفيّاً.

(٤٢) وقال في >الجلاليّة< و>المختصر<: قرأتُ عليه كتاب >الكفاية الحاجبيّة< ـ وكان رحمه الله بها قيّماً ـ وشرحِها لأستاذه الفاضل ركن الدّين الجرجاني رحمه الله.اهـ قلتُ: والجرجانيُّ هو الشّيخ الجليل الفاضل المولى ركن الدّين محمّد بن عليٍّ الجرجاني الغرويّ من أعاظم علماء الإماميّة، من تلامذة العلاّمة الحلّي، وهو الّذي عرّبَ >الفصول النّصيريّة< للنصير الطّوسي، وله مُصنّفات كثيرة، منها: >الأبحاثُ في تقويم الأحداث< وهو في الرّدّ على الزّيديّة وشُبهاتها وإثباتِ إمامة الأئمّة الاثني عشر وإثباتِ الغيبة، رتّبه على مقدّمة وعشرة فصول وخاتمة، ألّفه في الغريّ الشّريف، وفرغ منه في الحضرة العلويّة في يوم الجمعة الثّالث من جمادى الثّانية سنة ٧٢٨، ومنها: >الدّعامة في إثباتِ الإمامة<، ألّفهُ قبل كتابه >الأبحاث<، كما حكاه الشّيخ الطّهرانيُّ في >الذّريعة<.

(٤٣) قلتُ: هُما ولدان ـ كمّا صرّح في >الجلاليّة< و>المختصر<: عَلَمُ الدّين عبدالله، ونظام الدّين أبو الحسن عليّ، وقوله: >أولاده< لأنّه كان له ولد ثالث درج اسمه: محمّد، فأمّا عَلَمُ الدّين عبدالله؛ فقال في >الجلاليّة<: سافر في حياة أبيه إلى بلاد التُّرك وأقام هناك وأولد، ثُمّ وقع إلى سمرقند أيّام الأمير الأعظم تيمور كوركان، ورأيته هناك، وله ابن اسمه: محمّد، ويُكنّى: أبا هاشم، ويُلقّبُ: شمس الدّين، وتوفّي السّيّد

عبدالله بـ>كش< من بلاد سمرقند، وانتقل ابنه أبو هاشم إلى العراق.اهـ ووصفَهُ في >المختصر< بـ>النَّسَّابة<، وذكر أنَّه بـ>سمرقند< هو وابنه شمسُ الدِّين أبو هاشم محمَّد؛ لأنَّ المُصنِّفَ رحمةُ الله عليه صنَّفَ >المختصر< قبلَ >الجلاليَّة<، وكان السَّيِّد عبدالله آنذاك حيّاً، وأمَّا ولده شمسُ الدِّين أبو هاشم محمَّد ـ وفي الطَّبعة النَّجفيَّة من >الجلاليَّة< وقع اسمه أحمد، وهو وهمٌ فتنبَّه ـ ؛ فلم يَكن لأبيه غيره، أولد، وكان له أربعة أولاد: هاشم؛ درج، وعزيز، ومعصوم؛ مولده في بغداد سنة ثمانٍ وثمانمائة، وبنت اسمها: تاج النِّساء، ولا يُعلم لهم بقيَّة، والظَّاهر انقراض السَّيِّد محمَّد وانقراض أبيه عبدالله بانقراضه، والله العالم. وأمَّا السَّيِّد نظام الدِّين أبو الحسن عليّ بن السَّيِّد مجد الدِّين محمَّد؛ وكان سيِّداً جليلاً وجيهاً مقدَّماً في المشهد الشَّريف الغرويّ، ذكره في >التَّيموريَّة< وقال في وصفه: سيِّد وجيه مِقدام مُقدَّم نجيب متقدِّم، وله ولدٌ من ابنة السَّيِّد النَّقيب داود بن النَّقيب الطَّاهر جلال الدِّين أحمد بن الفقيه مجد الدِّين أبو طاهر حسن.اهـ وقال في >المختصر<: السَّيِّد الجليل العالي الهمَّة بالمشهد الشَّريف الغرويّ، له ولد حرسهم الله تعالى.اهـ وقال عنه في >الجلاليَّة<: كان من وجوه الأشراف مِقداماً مُقدَّماً، توفِّي عن ولدين: أبو طاهر أحمد، وأبو الحسين زيد، وهما بالمشهد الغرويّ.اهـ وعُلم ممَّا سبق أنَّ السَّيِّد كان حيّاً إبَّان تأليف المُصنِّف لكتابه >المختصر< وتوفِّي قبل تأليف >الجلاليَّة<. قلتُ: فأمَّا أبو طاهر أحمد؛ ويُلقَّبُ: ركن الدِّين، وكان سيِّداً جليلاً فاضلاً نسَّابة بالمشهد الغرويّ، وانتقل إلى بلاد الهند وسكن في بلدة >كربركه< وتوفِّي فيها، وربَّما تولَّى النَّقابة، فولد رجلين: إبراهيم، وذروة، كانا في شيراز رآهما الطَّاووس الأصغر الرَّضويّ فيها سنة ثلاثة وأربعين وثمانمائة شابَّين يقرأان العِلم. وأمَّا أبو الحسين زيد؛ ويُلقَّبُ: ناصر الدِّين وقيل: نصير الدِّين، سافر مع أخيه إلى بلاد الهند، وتوفِّي فيها سنة خمس وأربعين وثمانمائة حزناً وكمداً بعد أن رُمي بالتُّهم رحمه الله تعالى، ولد رجلين: فخر الدِّين يحيى، وتاج الدِّين أسامة، سافرا مع ولدي عمِّهما إلى شيراز لطلبِ العِلم.

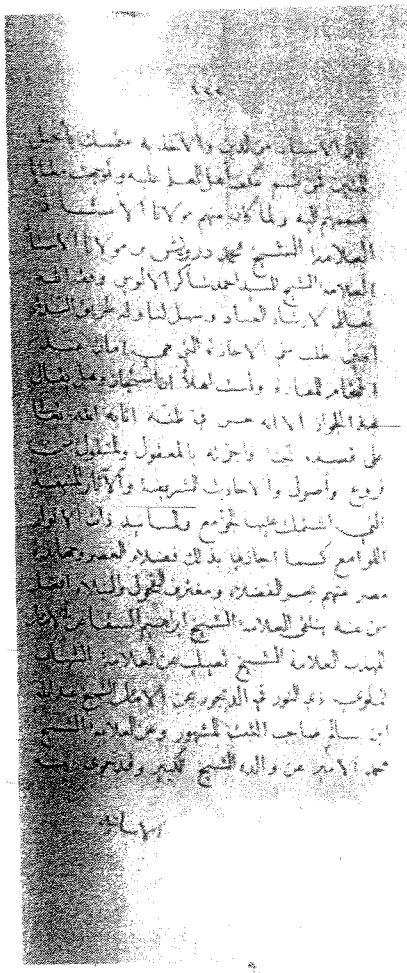

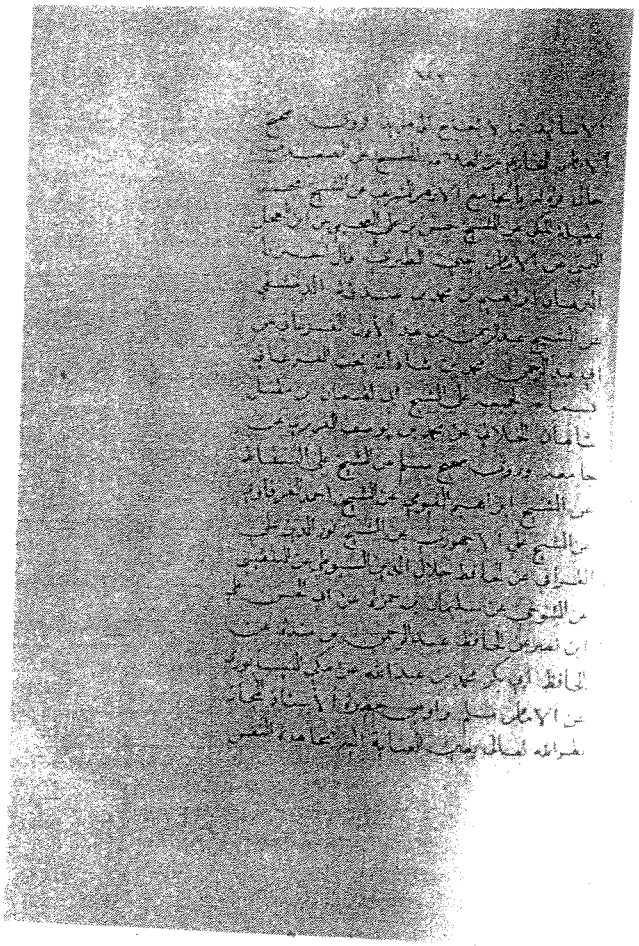

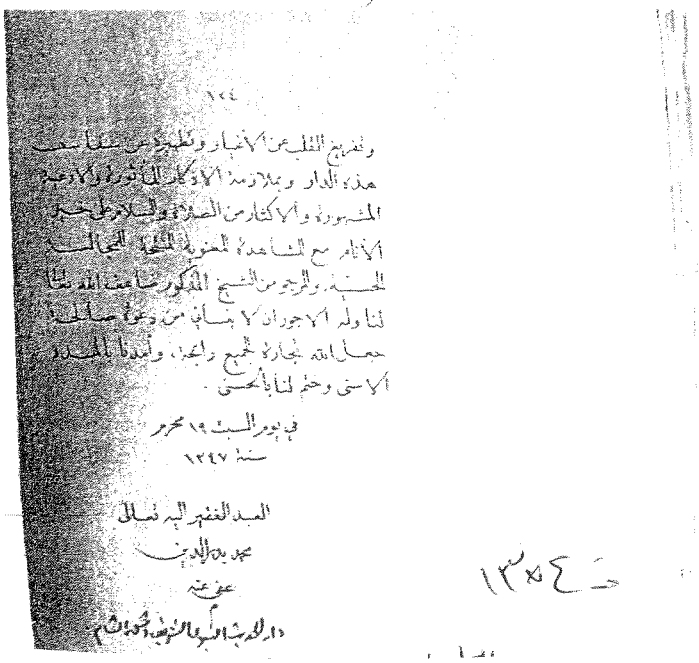

١٢٤

وتفريغ القلب عن الأغيار وتطهيره عن شفا سبب
هذه الدار وبملازمة الأذكار المأثورة والأدعية
المشهورة والإكثار من الصلاة والسلام على خير
الأنام مع المشاهدة المعنوية المنتجة للمجالسة
الحسية. والمرجو من الشيخ المذكور ضاعف الله تعالى
لنا وله الأجور أن لا ينساني من دعوة صالحة
جعل الله تجارة الجميع رابحة، وأمدنا بالهدى
الأسنى وختم لنا بالحسنى.

في يوم السبت ١٩ محرم
سنة ١٢٤٧

العبد الفقير إليه تعالى
محمد بدر الدين
عفي عنه
دار الحديث النبوي الشريف بدمشق الشام

ت ١٣٠٤

قال الجلالي: و اروي عن السيد بدر الدين الحسني الدمشقي المذكور بواسطة اربعة من تلامذته الدمشقيين الراوين عنه وهم:

١- السيد محمد الحسيني الرفاعي
٢- الشيخ يوسف عرار
٣- الشيخ عبد الرحمن الشاغوري
٤- الشيخ عبد الغني الدقر

و لم يستقص احد منهم اسانيده الي الصحاح و المسانيد والكتب كما اهتم بذالك الشيخ الدقر في ثبته المسمي غنيمة العمر جمع تلميذه نور الدين طالب و اهداني نسخة منه موشحة بخطه الشريف

السيد محمد القادري

اجتمعت به في الشام وقد جاء زائرا بمناسبة ذكرى عاشوراء وهو شيخ الطريقة القادرية ورئيس نقابة الأشراف في الحسكة ولد سنة ١٩١٩م ومن تلاميذ السيد بدر الدين الحسني له منه ذكريات وقد أفادني فوائد جليلة وأدعية هامة وخاصة إسناده إلى دعاء الاعتصام ودعاء الفرج المروي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام وذكر من مشايخه:

١- والده المتوفى ١٩٥٤م، ٢- السيد مكي الكتاني الحسني ابن جعفر.

٣- الشيخ محمد الهاشمي التلمساني الحسني.

٤- الشيخ فريز الكيلاني الحسني.

٥- العربي العزوزي الحسني.

وذكر من تواريخ الثورة السورية ضد الاحتلال الفرنسي وهجومهم لإبادة عامودا مما اضطر أهاليها للجوء إلى دار ماردين والرجوع إلى الوطن بعد جلاء الفرنسيين. ومما أنشدني الشيخ القادري حفظه الله مؤاخذته على طلبة العلم قوله: (وفي طاقاته كتب كبار ولكن ما قراها وما دراها).

وكلمة (طاقات) في اللهجة السورية تعني المكتبة. وأفاد أن بيت الحمزاوي سادة حسينيين من نسل محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق يسكنون مدينة حران شمال الرقة.

وأفاد أن المشايخ في صغره كانوا يمنعون الطلاب من اللعب بالطابة لأن ذلك يمثل رأس الحسين حينما جاءوا به إلى الشام وكان يلعب بها صغار بني أمية.

وقال أن في شبابه وقعت وحشة بين المسيحيين والمسلمين على أثرها تدخل القائد التركي وجاء إلى زعيم المسلمين السيد بدر الدين مستأذنا أن يؤدب المسيحيين المتحلوزين فرفض ذلك. وعلى أثر ذلك زاره كبار رجال الدين المسيحيين شاكرين له موقفه بعدم السماح للحكومة التركية بأن يتدخل في الشؤون الدينية فلما خرج المسيحيون سأل منهم السيد بدر الدين بأن يدعوا له فاستنكر جمع من الطلبة فقال لهم الشيخ: «يا أصحاب اللفات باب الله ليس مفتوحا لكم فقط».

ولما رأيت في هذا الشيخ الانقطاع إلى الله والفضل استجزته فكتب الإجازة بخطه بما نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله المعصومين المطهرين اللهم آمين

أجزت أخي في الله الشيخ سيد محمد حسين بن محسن بن علي الحسيني الجلالي كلأ الله له بما كان لأوليائه أمين بكل ما أجازني من الوالد إلى مشايخ قدس الله أسرارهم باسانيدهم جميعا ومن الله يطلب القبول والسلام.

١٤٢٢/١/٩ الموافقد ٢ نيسان ٢٠٠١م

العبد الفقير إلى رحمة الله وحسن تأييده الشيخ السيد محمد الحسيني القادري

نقيب السادة الأشراف في محافظة الحسكة الجزيرة الفراتية.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وعلى آله المعصومين المطهرين اللهم آمين

اجرت اخي في الله الشيخ سيد محمد حسين بن محسن
ابن علي الحسيني الجلالي كان الله له بما كان
لاوليائه آمين بكل ما اجازني من الوالد الى
مشايخ قدس الله اسرارهم باسانيدهم جميعاً
والله يطلب القبول والسلام

١٤٢٢/١/٩ الموافق ٢٠٠١/٢ نيسان

العبد الفقير الى رحمة الله
وحسن تأييده الشيخ سيد
محمد الحسيني القادري

نقيب السادة الاشراف
محافظة الحسكة الجزيرة الفراتية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله المعصومين المطهرين اللهم أبدى

أجزت أخاً في الله الشيخ سيد محمد حسين بن بن محمد بن علي الحسيني الجلالي كان الله له بما كان لأوليائه ابن بكل ما اجازني من الوالد الى مشايخ قدس الله اسرارهم باسانيدهم جميعاً والله بطلب القبول والسلام .

١٤٢٢/٩ الموافق نيسان ٢٠٠١

العبد الفقير الى رحمة الله

وحسن تأييده الشيخ سيد

محمد الحسيني القادري

نقيب السادة الأشراف

محافظة الحسكة الجزيرة الفراتية

الشيخ يوسف عرار

هو من المعمرين في هذه المدينة ولد سنة ١٣٢٤ وبالرغم من كبر سنة فهو في كمال الوعي والأدب ذهبت إلى داره في الميدان وطرقت الباب و لم يرد أحد ثم سألت الجيران فدلوني على أحد من أقاربه يسمى أحمد بن مصطفى بن شفيق المنتهي نسبه إلى عبد الله بن عرار المولود ١٩٧٤م وذهبنا وطرقنا الباب و لم يرد أحد وكان يقول أن الشيخ موجود ولكن لا يمكن أن يفتح الباب بنفسه. وكررت الزيارة وفي هذه المرة اجتمعت بحفيده علي الحسين عرار بن محمد عصام بن الشيخ يوسف فأخذني أبوه فاجتمعنا به ورأيت فيه لطفا وأدبا قل أن يوجد من أمثاله.

وقد أفادني فوائد كثيرة ذكر من مشايخه أن أبرزهم وأعلمهم الشيخ بدر الدين محمد بن يوسف الحسني ولكنه لم يتذكر الإسناد لهم. وقال أنه درس عنده أربع سنوات في النحو كتاب الشريف الرضي على الكافية وأم البراهين في التوحيد والفتاوى في المنطق فهو يروي عنه مشافهة وقال أن الشيخ رفيق السباعي - وكان من تلاميذه - جمع إجازاته ووزع نسخة الإجازة لبعض الطلاب وكان مما سمعه منه قوله «قولوا أمنت بالله وبما جاء من عند الله على مراد الله وأمنت برسول الله وبما جاء له رسول الله على مراد رسول الله» وقال أيضا «اسألوا الله العلم النافع لأن العلم بحر وما كل علم يفيد صاحبه» وقال أنه لازم الشيخ حسن بن مرزوق حبنكة اثني عشر سنة ودرس على الشيخ جميل البيطار ونقل عن الشيخ بدر الدين سؤال كان يسأله من الطلبة: ما هو جوهر الخلاف بين المعتزلة وأهل السنة والمعتزلة هل كلام الله حادث أم قديم؟ وأن خلاصة الجواب من الشيخ بدر الدين الحسني: (أن القراءة والكتابة التي تصدر من الحادث فهي حادثة وأما كلام الله الذي هو صفة من صفاته قديم وليس بحادث). ومن أقواله أن كلمة (أحد) هو جمع للذكور وليس للإناث وقال أنه سمع حديث الرحمة مسلسلا من الشيخ بدر الدين: (الراحمون يرحمهم الله ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء) و لم يتذكر ضبط يرحمهم بالرفع أو الجزم أيهما رواية البدر ولكنه أضاف إن أسهلها الجزم بتعدية حرف الشرط للمضروع على الخافض وجواب الطلب وأنشدني أيضا:

ما حوى العلم جميعا أحد ... لا وإن مارسه ألف سنة

أحب لحبها السودان حتى ... أحب لحبها سود الكلاب

فرأيت فيه شيخا موسوعيا يتطرق إلى بحوث مختلفة من العقيدة والتوحيد فاستجزته وأجازني شفها ولكن أفاد أنه ليست له إجازة كتبية من شيخه وقرأت عليه حديث الأربعين المسلسل بالأشراف وعلق عليها بقوله: (أن كل جملة منها صارت مثلا) وأضاف داعيا: (اللهم ارحمنا وارشدنا ووفقنا للعمل الصالح. اللهم إني أسألك التوفيق والإخلاص ودوام النعم وحسن الختام واتباع هذا الحبيب الأعظم الذي أرسله الله رحمة للعالمين) ثم أشار ولده إلى انقضاء الوقت فودعته بالرغم من علمي لحبي بالبقاء عنده والحديث معه الذي لم يمل من مجلسه.

عبد الرحمن الشاغوري

وزرت الشيخ العارف بالله المعمر المولود ١٣٣١هـ زرته في داره بالمصطبة وهي منطقة جبلية ووجدته على كامل حواسه مع ضعف في البدن وثقل في السامعة وخفت في الصوت على جانب عظيم من الورع والحب لآل البيت وأنشدني من شعره ما أورده في كتابه في تخميس قصيدة الفرزدق ما نصه:

حب آل الرسول يحي النفوسا
وغدا ذكرهم لقلبي أنيسا
إذ هم بشر ابن مريم عيسى
قيل لي لم تركت مدح ابن موسى والخصال التي تجمعن فيه
طهرهم نازل بخير كلام
وسرى حبهم بأنقى نظام
بعد ذكراهم بأي عظام
قلت لا أستطيع مدح إمام كان جبريل خادما لأبيه

وقال أن سبب إنشاء هذه الأبيات أنه كان في درسه في الجامع ودعاه الشيخ زين العابدين التونسي وأنشأ البيت الأول في داره وأكمل التخميس حينما رجع إلى البيت. ومن المعروف ان الابيات لأبي نواس قالها في مدح الإمام علي الرضا وليس الفرزدق كما قال حفظه الله. وذكر من مشايخه السيد بدر الدين وأنه لم يستجيزه بل اجازته بالطرق الصوفية.

عبد الغني دقر

المولود ١٣٣٥ وقد اجتمعت بالشيخ في داره في سفح جبل قاسيون بصحبة المحدث السيد بسام الحمزاوي وقد وجدت فيه من الأدب والفضل وخاصة العناية بالشعر والنحو ما لم أجده في مشايخ آخرين. ومما أفاد أن الدقر تعني الحديقة كثيرة النبات. ومن تأليفه معجم القواعد في الصرف والنحو، ومختصر تفسير الخازن وثبته غنيمة العمر سمع من السيد بدر الدين وقال أنه كان ينقل الحديث مسندا عن جبرائيل وأن حفظه كان نادر المثال، وأنه كان يخطب تحت قبة النسر. قرأ عليه السنوسية الكبرى، وسمع منه أقسم الله أقسم بالله إلى أن ينتهي إلى رسول الله: (أن المدمن على الخمر كعابد وثن). وأيضا سمع منه حديث (الحلال بين والحرام بين ومن اتقى الشبهات فقد استراح) وقال أن (الحرب خدعة) بفتح الخاء أي خدعة واحدة وليست بالضم وقال: أني لم أر أحفظ منه للسنة أبدا وأنه قد صاحبه في سفرة إلى حلب واستفاد من دروسه العالية. فاستجزت هذا الشيخ الجليل وكتب لي على ظهر ثبته غنمية العمر ما نصه:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل النبيين سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبعد فقد أجزت الأخ الفاضل الكريم السيد محمد حسين الحسيني نسبا الجلالي شهرة. مع أذكى التحيات – ثم كتب–: اجزت الأخ بالأسانيد التي سمعتها من الشيخ بدر الدين الحسني

٢٠ محرم ١٤٢٢م

وأحال إلى ثبته غنيمة العمر وهو الوحيد الذي ذكر إسناده مطبوعا عن السيد بدر الدين وأما غيره فليس له إسناد مطبوع حسب علمي.

غنيمة العمر

بأسانيد الشيخ عبد الغني الدقر

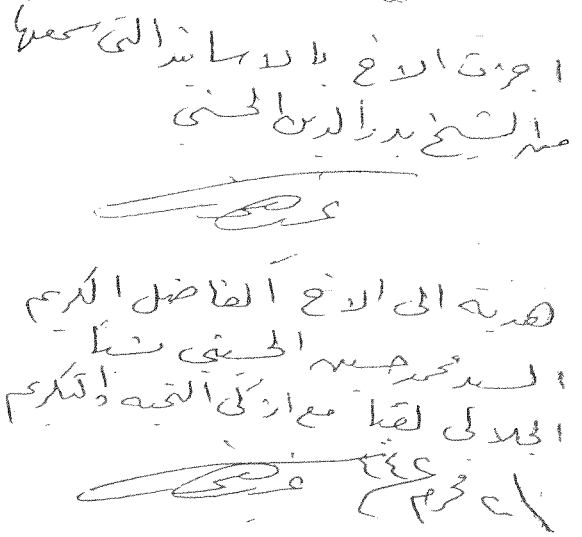

صفحة من الاجازة مع خط المجيز

فهرس

تقديم وتقريظ فضيلة شيخنا العلامة عبد الغني الدقر

المقدمة

الباب الأول : ترجمة موجزة لشيخنا العلامة عبد الغني الدقر

الفصل الأول

حياته

اسمه

ولادته

نشأته

شيوخه

طلبته

وظائفه

مطالعاته

الفصل الثاني

آثاره

الباب الثاني : أسانيد شيوخه المسندين

الفصل الأول : أسانيد شيخه العلامة محمد بدر الدين الحسني

الفصل الثاني : أسانيد شيخه العلامة محمد أمين سويد

الفصل الثالث : أسانيد شيخه العلامة محمود بن محمد رشيد العطار

الفصل الرابع : أسانيد شيخه العلامة محمد أبو اليسر عابدين

الباب الثالث : أسانيده لكتب الشريعة المطهرة
الفصل الأول : أسانيده للقرآن الكريم وتفسيره وعلومه
المبحث الأول : أسانيده للقرآن الكريم
المبحث الثاني : أسانيده لكتب التفسير المشهورة
المبحث الثالث : أسانيده لكتب علوم القرآن
المبحث الرابع : أسانيده لكتب القراءات
الفصل الثاني أسانيده لكتب الحديث الشريف
المبحث الأول : أسانيده لكتب الصحاح
المبحث الثاني : أسانيده لكتب السنن
المبحث الثالث : أسانيده لكتب المسانيد
المبحث الرابع : أسانيده لكتب الموطئات
المبحث الخامس : أسانيده لكتب المصنفات
المبحث السادس : أسانيده لكتب المعاجم
المبحث السابع : أسانيده لكتب المشيخات
المبحث الثامن : أسانيده لكتب الفهارس
المبحث التاسع : أسانيده لكتب الأثبات
المبحث العاشر : أسانيده لكتب المسلسلات
المبحث الحادي عشر : أسانيده لكتب الأوائل
المبحث الثاني عشر : أسانيده لكتب الأربعينات
المبحث الثالث عشر : أسانيده لكتب الجوامع
الفصل الثالث : أسانيده لكتب الفقه الشافعي وأصوله
المبحث الأول أسانيده لكتب الفقه الشافعي
المبحث الثاني : أسانيد لكتب أصول الفقه
الفصل الرابع : أسانيده لكتب اللغة العربية
المبحث الأول : أسانيده لكتب النحو والصرف
المبحث الثاني : أسانيده لكتب البلاغة
المبحث الثالث : أسانيده للمعاجم والقواميس
المبحث الرابع : أسانيده لكتب الأدب
الفهارس

الخاتمة

في دعاء الفرج
برواية الابناء عن الاباء

دعاء الفرج

للإمام علي زين العابدين السجاد (ت ٩٤ رضي الله عنه)

برواية الأبناء عن الآباء

للشيخ سيد محمد الحسيني القادري
نقيب السادة الأشراف في سوريا
محافظة الحسكة – عامودا

مع تخريج
الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني (ت ١٣٥٠هـ)

١٤٢١هـ

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين:

وبعد فإن من نعم الله تعالى على لقائي بنقيب السادة الأشراف في سوريا السيد الشريف الشيخ سيد محمد القادري الحسيني المولود سنة: ١٩١٨م في محافظة الحسكة عامودا وقد جاء زائراً لمدينة دمشق بمناسبة ذكرى عاشوراء محرم سنة: ١٤٢١هـ وقد وجدته بقية السلف الصالح في هديه وخلقه وأدبه فاستجزته واستفدت منه فوائد جليلة أهمها روايته لدعاء الفرج لجده الإمام علي زين العابدين مسند بالأبناء عن الأباء بـ٣٤ واسطة وهم يواظبون عليه أباً عن جد كما أنه حفظه الله يحافظ عليها بعد صلاة الفجر من كل يوم وفي كل مناسبة يتقرب به إلى الله تعالى.

وهذا الدعاء مضامينه عالية وله أسانيد وتخريجات ذكرها الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت: ١٣٥٠هـ) في كتابه مفرج الكروب ومفرح القلوب طبعة: ١٣٢٣هـ. فرأيت الجمع بين إسناده حفظه الله مع نص الدعاء وتخريجات النبهاني في كراسة صغيرة

ليكون عقدا منظما ينتفع به المتقرب إلى الله. كتبه الفقير إلى الله الغني محمد حسين الحسيني الجلالي دمشق الشام ١٠ محرم الحرام ١٤٢١هـ.

سند الدعاء

يروي هذا الدعاء نقيب السادة الأشراف بالجمهورية العربية السورية - محافظة الحسكة - عامودا - الشيخ سيد لحمد القادري الحسيني عن أبيه عن أبائه، وهو ابن أحمد بن محمد بن خلف بن الأمير عبد العلي بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن زيد بن زين بن شريف بن سلامة بن غيث بن غازي بن قاسم الأعرج بن يحيى بن اسماعيل بن هاشم بن عبد الله بن شريف بن عجلان بن علي بن محمد بن جعفر بن حسن بن عباس بن حسن ابن حسين بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي زين العابدين السجاد ابن الإمام الحسين الشهيد رضي الله عنهم أجمعين.

نص الدعاء

اللّهُمَّ احْرُسِني واحرس أولادي بعَيْنِكَ التي لاَ تَنامُ* واكْنُفني بِرُكْنِكَ الّذِي لاَ يُضامُ* وارْحَمْني بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ لا أهْلِكُ وأنْتَ رَجائي فكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أنْعَمتَ بها عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَها شُكْري وكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَني بِها قَلَّ لَكَ عِنْدَها صَبْري فَيا مَنْ قَلَّ لَهُ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْري فَلَمْ يَحْرِمْني ويَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْري فَلَمْ يَخْذُلْني ويَا مَنْ رَآني عَلى الْخَطَايا فَلَمْ يَفْضَحْني أسْألُكَ أنْ تُصَلّي عَلى مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وبَارَكْتَ ورَحِمْتَ عَلى إبْراهيم إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ* اللّهُمَّ أعِنّي واعن أولادي عَلى دِيني بالدُّنْيا وعَلى آخِرتي بالتَّقْوى واحْفَظْني واحفظ أولادي فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ ولا تَكِلْني إلى نَفْسي فِيمَا حَضَرْتُهُ يَا مَنْ لا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ ولا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ هَبْ لي ولأولادي مَالا يَضُرُّكَ واغْفِرْ لي مَا لا يَنْقُصُكَ*

اللّهُمَّ إنّي أسْألُكَ أنْ تَجْعَلَ لي ولأولادي فَرَجاً قَرِيباً وصَبْراً جَمِيلاً وأسْألُكَ العَافِيَةَ لي ولأولادي مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وأسْألُكَ دَوامَ

عَافِيَتَكَ وَأَسْأَلُكَ الغِنى عَنِ النَّاسِ وأَسْأَلُكَ السَّلامَةَ لي ولأولادي مِنْ كُلِّ سُوءٍ ولا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلا بِاللهِ العَلِي العَظِيمِ*.

تخرج الدعاء

وقد خرّج هذا الدعاء الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت١٣٥٠هـ) في القسم الثاني من كتابه مفرج الكروب ص ١٠٧-١١١ طبعة بيروت سنة ١٣٣٢ بما نصه:

أخرجَ ابن عساكر عن جعفر بن محمد قال حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أحزنه أمر دعى بهذا الدعاء وكان يقول إنه دعاء الفرج: (اللهم احرسني بعينك التي لا تنام) إلى قوله (ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) ذكره السيوطي في كتاب الارج من رواية ابن عساكر هكذا باللفظ الذي أثبته في الأدعية وذكره قبل ذلك من رواية ابن أبي الدنيا عن الفضل ابن الربيع عن أبيه بزيادة (اللهم أنه عبد من عبادك مثلي ألقيت عليه سلطانك فخذ بسمعه وبصره واقلبه إلى ما فيه صلاح أمري وبك ادرأ في نحره وأعوذ بك من شره) وهذه الزيادة واقعة بين قوله (أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل

محمد كما صليت) وبين قوله (اللهم أعني على ديني) بالدنيا فمن أراد أن يدعو على رجل معين يريد أن يظلمه فليزد هذه الزيادة في محلها المذكور إن شاء ذلك ولهذا الدعاء شأن عظيم واعتناء من المحدثين ورأيت في مجموعة بخط حسن عليه علامات الصحة ما نصه: (هذا دعاء الفرج المأثور عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم) بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن حسن اللواتي قال أخبرنا أبو الحسين يحيى بن محمد عرف بابن الصائغ قال أخبرنا أبو القاسم بن خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن صاحبنا بقراءتي عليه أخبرنا أبو القاسم ابن صواب سماعاً أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن زيادة الله الطبني حدثنا أبو القاسم بن بندار حدثني محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي أبو الحسن حدثنا أبو عياض أحمد بن محمد بن يعقوب الهروي الشافعي أنبأنا أحمد بن منصور بن محمد الحافظ أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين ابن أحمد القطان المحتسب البلخي بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان صدوقاً أنبأنا محمد بن هارون الهاشمي حدثنا .

محمد بن يحيى المازني حدثنا موسى بن سهل عن الربيع قال لما أفضت الخلافة لأبي جعفر المنصور قال لي يا ربيع ابعث إلى جعفر ابن محمد قال فقمت بين يديه فقلت أي بلية يريدان يفعل وأوهمته أني أفعل ثم أتيته بعد ساعة فقال ألم أقل لك ابعث إلى جعفر بن محمد فوالله لتأتيني به أولاً قتلتك شر قتلة قال فذهبت إليه فقلت أبا عبد الله أجب أمير المؤمنين فقام معي فلما دنونا من الباب قام فحرك شفتيه ثم دخل فسلم فلم يرد عليه السلام ووقف فلم يجلس ثم رفع رأسه فقال يا جعفر أنت الذي ألبت وكثرت وحدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ينصب لغادر لواء يوم القيامة يعرف به قال جعفر حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ينادي مناد يوم القيامة في بطنان العرش ألا فليقم من كان أجره على الله فلا يقوم من عباد الله إلا المتفضلون فلا زال يقول حتى سكن ما به ولان له فقال اجلس أبا عبد الله ارتفع أبا عبد الله ثم دعا بمدهن غالية فجعل يغلفه بيده والغالية تقطر من بين أصابع أمير المؤمنين ثم قال انصرف أبا عبد الله في حفظ وقال لي يا ربيع أتبع أبا عبد الله

جائزته وأضعفها له قال فخرجت فقلت يا أبا عبد الله تعلم محبتي لك قال أنت منا حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مولى القوم منهم قلت يا أبا عبد الله شهدت ما لم تشهد وسمعت ما لم تسمع وقد دخلت ورأيتك تحرك شفتيك عند دخولك إليه قال نعم دعاء كنت أدعو به قلت دعاء حفظته عند دخولك إليه أم شيء تأثره عن آبائك الطاهرين قال لا بل حدثني أبي عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا حز به أمر دعا بهذا الدعاء وكان يقول دعاء الفرج وهو هذا (اللهم احرسني بعينك التي لا تنام إلى قوله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) قال الربيع فكتبته من جعفر بن محمد فها هو في جيبي قال موسى ابن سهل فكتبته من الربيع فها هو في جيبي قال محمد بن يحيى فكتبته من موسى فها هو في جيبي قال محمد بن هارون فكتبته من محمد بن يحيى فها هو في جيبي قال أبو الحسن القطان فكتبته من محمد بن هارون فها هو في جيبي قال أحمد بن منصور فكتبته من أبي الحسن القطان فها هو في جيبي قال أبو عياض فكتبته من أحمد بن منصور فها هو في

جبيب قال محمد بن علي فكتبته من أبي عياض وجعلت نسخته في
جيبي قال أبو القاسم بن بندار هو عندي بخط القاضي محمد بن
علي بن صخر قال أبو مروان الطبني فكتبته عن ابن بندار أبي
القاسم وهو عندي قال أبو القاسم ابن صواب فكتبته عن أبي
مروان فها هو عندي قال أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن فكتبته
عن أبي القاسم بن صواب وها هو عندي قال أبو القاسم بن
بشكوال فكتبته عن أبي الحسن محمد بن عبد الرحمن فها هو عندي
قال الشيخ أبو الحسين ابن الصائغ فكتبته عن أبي القاسم بن
بشكوال فها هو عندي وأراناه قال شيخنا أبو العباس أيده الله
كتبته عن أبي الحسن وها هو عندي وأراناه وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبخط اللواتي المذكور قرأ جميع هذا
الدعاء وسلسله كما فيه علي بن إبراهيم بن سوار البوصيري وقرأه
ابن النعمان المزالي علي اللواتي المذكور وسلسله واتصل سند
شيخنا شيخ الإسلام بكرة الأنام محمد البهائي خادم السنة بثغر
دمياط بإجازته من الشيخ إبراهيم الكوراني المدني عن الشيخ أحمد
القشاشي المدني عن الشمس محمد الرملي عن شيخ الإسلام زكريا

الأنصاري عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني عمن لقي من أصحاب ابن النعمان والحمد له على ذلك أنتهى ما وجدته في بعض المجاميع بحروفه وهو مكتوب بعد كتلب إيقاظ الغوافل بالتقرب بالنوافل تأليف الإمام العلامة الشيخ إبراهيم الكردي الكوراني المدني وكلاهما بخط واحد حسن قديم لعله في عصر الشيخ إبراهيم المذكور المتوفى سنة: ١١٠١هـ ثم بعد كتابتي ما تقدم رأيت في ثبت العلامة الشيخ عبد الكريم الشرواني الحلبي ما نصه حديث مسلسل بقولهم كتبته وهو في جيبي أخبرني شيخ الإسلام الشيخ نجم الدين يعني الغزي الدمشقي وشقيقه العارف بالله تعالى سيد أهل زمانه دينا وعلما وورعا وسلوكا الشيخ محمد الشهير بأبي الطيب قال الأول أخبرني والدي وقال الثاني أخبرني به الشيخ محمد قطب زمانه وعلامة عصره وأوانه الشيخ محمد البكري الصديقي وأجازني به والدي الشيخ محمد بدر الدين بن الشيخ محمد رضي الدين بن الشيخ أحمد شهاب الدين الغزي العامري بهذا الحديث وهو حرز ودعاء وحديث مسلسل وعن أهل البيت وقال أورده ابن جماعة في اسنى

المطالب في مناقب علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا حز به أمر دعا بهذا الدعاء وكان يقول هو دعاء الفرج وهو حديث ودعاء وتميمة (اللهم احرسني بعينك التي لا تنام إلى قوله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رواه البدر الغزي عن والده الرضى عن العز بن جماعة عن والده البدر عن شيخ الإسلام زين الدين بن قاضي شهبة عن والده الشمس عن ابن العطار عن شيخ الإسلام محي الدين النووي بسنده إلى الإمام الجليل جعفر بن محمد بن الحسين بن علي عن أبيه عن جده الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكل من رواه قال ها هو في جيبي وهو حديث دعاء وتميمة أي حرز وعن أهل البيت فقد وجد فيه ما يرغب في الاعتناء به وفيه ما يدل على أنه مشتمل على الأسم الأعظم انتهى ما نقلته من ثبت الشراباتي ولفظ الدعاء فيه وفي الرواية المسلسلة التي ذكرتها قبله.

قال الجلالي وأروي دعاء الفرج الفاني بسند مكي لكرمه
الشيخ محمد ياسين الفاداني (ت ١٤١٠) من شيخه
الشيخ محمد زاهد الكوثري (ت ١٣٧١) في الدر النثير
في الاتصال بيت الأمير وطبع في القاهرة بعنوان
الروض النضر في الاتصال ومجموع اجازاتي بيت الأمير
وهذا البيت عنوانه سيد الأرب تأليف الأمير الكبير (ت ١٣٤٥)
محمد المغربي (ت ١٢٣٤)
وقد قال الشيخ الكوثري عند ترجمة والده الشيخ حسن
ما نصه: ص ١١٢

وانى أروي دعاء الفرج - المسلسل بقول رواته (كتبته وها هو في جيبي) المروي بطريق جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه المجرب في دفع الكرب المفاجئة كما فصل في الاثبات ولا سيما ثبت ابن عابدين - عن والدي الماجد عن الضياء الكمشخانوي عن السيد أحمد بن سليمان الاروادي عن ابن عابدين بسنده وهو : « اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام وأرحمني بقدرتك علي ، أنت ثقتي ورجائي فكم من نعمة أنعمت بها علي قل لك بها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيامن قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني ويامن رآني على الخطايا فلم يفضحني أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم أعني على ديني بدنياي وعلى آخرتي بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرت يامن لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة هب لي مالا ينقصك وأغفر لي مالا يضرك إلهي أسألك فرجا قريباً وصبراً جميلا وأسألك العافية من كل بلية وأسألك الشكر على العافية وأسألك دوام العافية واسألك الغنى عن الناس ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

اهم المصادر

اجازة السيد بدر الدين الحسني (ت١٣٥٤) بتاريخ ١٩ محرم ١٣٥٤المخطوطة
اجازة الحديث للمولف طبعة دار المنار القاهرة ١٤٠٨
البحر الزخار في شرح احاديث الايمة الاطهار للسيد محسن الامين(ت١٣٧١)
دعاء الفرج رواية الابناء عن الاباء طبعة دمشق ١٤٢١
عقيمة العمر في اسانيد الشيخ عبد الغني الدقر طبعة دمشق ١٤٢٠
فهرس التراث للمولف طبعة الدليل ١٤٢٢
معجم المولفين لعمر رضا كحالة طبعة دمشق ١٣٧٦
نصوص الاجازات مخطوطة المولف

الفهرس

الفهارس الفنية

فهرس الايات القرانية

فهرس الاحاديث

فهرس الاشعار

فهرس الاعلام

فهرس الكتب

فهرس المصادر

فهرس المصطلحات

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398